



الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

د. خالد بن عبدالرازق الغامدي

كلية العلوم والدراسات الإنسانية - جامعة شقراء

المستخلص:

هدف البحث الحالي الى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية وكل من التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار لدى طلاب جامعة شقراء، والتعرف علي الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار لدى طلاب جامعة شقراء، وبلغت العينة (٣٥٠) طالبا من طلاب الجامعة، واستُخدم مقياس الكفاءة الذاتية من إعداد (المصري، ٢٠١١)، والتوافق الأكاديمي (العمرية، ٢٠٠٥)، واتخاذ القرار المهني (البلوشي، ٢٠٠٧)، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وأوضحت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية وبين التوافق الأكاديمي بجميع أبعاده وكذلك بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار المهني بجميع أبعاده، كما وُجد أن الكفاءة الذاتية تسهم في درجة التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار لدى طلاب جامعة شقراء، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية على جميع أبعاد مقياس اتخاذ القرار لصالح الطلاب مرتفعي الكفاءة الذاتية.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة الذاتية-التوافق الأكاديمي- اتخاذ القرار المهني- طلاب الجامعة.



The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi

College of Science and Human Studies
Shaqra University

Abstract:

This Research aimed at approaching the relationship between self-competence and both academic adjustment and professional decision-making among Shaqra University students, as well as identifying the relative contribution of self-efficacy to academic adjustment and professional decision-making. Sample of the study consisted of (350) university students. The research adopted the scale of self-competence by (Al-Masry, 2011), academic adjustment (Al-Omariya, 2005), and professional decision-making (Al-Balushi, 2007). The descriptive approach was used to reach the results which showed that there is a positive correlation of statistical significance between self-competence and academic adjustment in all its dimensions, as well as between self-competence and professional decision-making in all its dimensions. There are also statistically significant differences between the average scores of students with high and low self-competence on all dimensions of the decision-making scale on the side of students with high self-competence.

Keywords: self-competence – academic adjustment – decision-making – university students.



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

مقدمة البحث:

يعد التعليم الجامعي أحد العناصر الأساسية المهمة لدعم التنمية البشرية في جميع أنحاء العالم؛ حيث إنه لا يوفر للفرد المهارات الأساسية اللازمة لسوق العمل فقط، وإنما يوفر أيضاً التدريب الضروري لجميع الطلاب على اختلاف تخصصاتهم؛ بهدف تطوير وتحسين قدراتهم ومهاراتهم، والتي من شأنها دفع عجلة الاقتصاد المحلي، ودعم المجتمع المدني. وقد أشار (McEwan, 2009, 1) إلى أن الاحتفاظ بطلاب الجامعة يعد مصدر قلق متزايد لأنصار التعليم العالي، حيث تشير الأبحاث إلى أن الاستبقاء بين العام الأول والثاني له أهمية كبيرة، خاصة وأن معظم الطلاب قد يغادرون الجامعة بإرادتهم لأسباب غير أكاديمية.

ويري (Christie & Dinham, 1991: 415) أن التعليم الجامعي ليس فقط عملية يحصل فيها الطلاب على مؤهلات أكاديمية ومهنية، بل هي أيضاً عملية يكتسبون من خلالها مهارات أكاديمية وغير أكاديمية مهمة، بالإضافة إلى توفير القواعد الأساسية للوظائف التي سيقبلون عليها، ومن الأهمية بمكان أن تكون الجامعة مفضلة لدى الطلاب لضمان استمرارهم في عملية التعلم والتعليم، ولهذا ينبغي استخدام الموارد البشرية والاقتصادية المخصصة للجامعة بفعالية.

ولكي يتمكن الطلاب من تحقيق النتائج المرجوة منهم فهم في حاجة إلى امتلاكهم للعديد من الجوانب النفسية والاجتماعية ومن بينها الكفاءة الذاتية التي تعد من العوامل المهمة التي تؤثر بشكل كبير على أداء الفرد، فالأفراد الذين يمتلكون الكفاءة في مجالات متنوعة تكون قدرتهم على مواجهة تحديات الحياة والفضل أكثر فاعلية ممن يمتلكون كفاءة ذاتية أقل، كما أنها تؤثر على مستوى اختيار المهمة، ومستوى الأداء، ودرجة



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

المثابرة والإصرار على تحقيق النجاح (السهلي، ٢٠١٤).

ويعد باندورا (Bandura, 1994, 71-72) الكفاءة الذاتية من أبرز آليات القوى الشخصية؛ حيث تمثل مركزاً مهماً في دافعية الطالب للقيام بأي نشاط أو مهمة، وتعيينه على مجابهة الضغوط النفسية والأكاديمية التي تعترض الأداء، كما تؤثر على مقدار الجهد المبذول من الفرد لتحقيق أهدافه، كما أنه بإمكاننا اعتبار معتقدات الكفاءة الذاتية ذات قيمة تنبؤية بسلوك الأفراد، تفوق القيمة التنبؤية لكل من المعرفة والقدرة التي يمتلكونها، كما يرى باندورا أن الكفاءة الذاتية تؤثر على معتقدات الفرد، وتؤثر على قدرته في التحكم في الأحداث المؤثرة على حياته، ويعني ذلك أنها لا تهتم بما يملكه الفرد من قدرات بل بما يستطيع عمله بتلك القدرات، فالكفاءة الذاتية تملك القوة المحفزة لسلوك عند الأفراد وتوجه سلوكهم للتفاعل الناجح مع الأحداث التي يتعرضون لها. ويشير زيمرمان (Zimmerman, 1995, 202-203) إلى أن الكفاءة الذاتية هي بناء متعدد الأبعاد في الشخصية الإنسانية، يختلف تبعاً لمجال الحاجات والمطالب أو نوع الكفاءة الذاتية، وبالتالي يجب أن يتم تقييمه على مستوى محدد تبعاً للمجال أو النوع. وتؤثر الفعالية الذاتية والأكاديمية على معتقدات الطلاب حول فعاليتهم في إدارة متطلبات المهام الأكاديمية التي تؤثر على الحالات العاطفية، مثل التوتر والقلق والاكئاب، بالإضافة إلى التحفيز والإنجاز الأكاديمي.

وترتبط الكفاءة الذاتية بالعديد من المتغيرات النفسية والمعرفية؛ حيث أشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والتوافق بوجه عام، والتوافق الأكاديمي بوجه خاص، مثل: المحيسن، ٢٠٠٦؛ أمبارك، وأبي



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

مولود ، ٢٠١٤) ؛ Agbaria, 2013؛ Nishimura ؛ Sakurai, 2013؛ Cordeiro & Hakyemez & Mardikyan, 2021؛ Nowland & Qualter, 2020) ؛ Lobo, 2016 ويعرف التوافق الأكاديمي بأنه " قدرة الطالب على تكوين علاقات طيبة مع أساتذته وزملائه في الدراسة ؛ بهدف التعايش مع البيئة الجامعية وإشباع حاجاته" (عزام ، ٢٠١٠م : ٢٢). وهناك جوانب رئيسة تُعتبرُ محدداتٍ أساسية للتوافق الأكاديمي وأهمها الجانب الفردي: حيث يعتمدُ على الطالب في قدرته على المحافظة على اتزانه الانفعالي، والمرونة في تعامله مع الآخرين، وجانب البيئة الدراسية: ويتمثل في قدرة الطالب على إقامة علاقات طيبة مع زملائه والانسجام مع المواد الدراسية، وأيضا جانب البيئة الاجتماعية: وذلك بأن يتمتع بعلاقات طيبة مع أسرته وجيرانه والمجتمع المحيط (شاهين، ٢٠١٠).

ومن ثم فإن التوافق الأكاديمي يعد أحد أبرز مظاهر العملية الأكاديمية الصحيحة والإيجابية، كونه يشمل عددا من المعايير التي نستطيع أن نحكم من خلالها على أن الطالب متوافق مع البيئة الأكاديمية بكل مكوناتها، وبإمكانه الاستمرار في الحصول على معدل أكاديمي مرتفع ومهارات تمكنه من التميز والإبداع. فعملية التوافق الأكاديمي مهمة جدا للطلاب، وإذا أخفقوا في هذه العملية فانهم سوف يتعرضون لمشكلات أكاديمية واجتماعية، وقد يصل بهم الأمر إلى الإخفاق أو الانتقال إلى مؤسسة تعليمية أخرى. وكما أن الكفاءة الذاتية للطالب لها دور في مساعدته على التوافق الأكاديمي فإنها أيضا تساعده على اتخاذ العديد من القرارات المهنية سواء داخل الجامعة أو خارجها؛ فقد أوضح (Duru., Soner, & Sinan, 2021) أن مراحل التعليم تعد فترة حرجة؛ حيث يركز الطلاب على اتخاذ العديد من القرارات المهنية، وذلك نظراً لكون الكفاءة الذاتية للقرار المهني انعكاساً لإيمان الفرد باتخاذ القرار المهني الصحيح.



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

وتركز الكفاءة الذاتية لاتخاذ القرار المهني على الإيمان بقدرات الفرد على تنفيذ المهام والأنشطة المطلوبة في عملية التطوير الوظيفي. ويقترح المنظرون أن الأفراد الذين يشعرون بالسيطرة على تطور حياتهم المهنية يميلون أيضاً إلى رؤية أنفسهم على أنهم قادرون على اتخاذ القرارات المهنية والعكس صحيح (Lichtenberg., Shaffer, & Arachtingi, 1993)

فقد وُجد أن الكفاءة الذاتية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بأداء صنع القرار في بيئات مختلفة (Bandura & Wood, 1989)، كما ترتبط الكفاءة الذاتية بشكل إيجابي بالثقة في حسن اتخاذ القرار وجودته (Musculus, et al, 2018)، وبالتالي فإن الاعتقاد في قدرة المرء على التوصل إلى خيارات جيدة واتخاذ قرار مناسب هو صورة الفعالية الذاتية للقرار، ويشار إلى التقدير الشخصي لنجاح القرار باسم الثقة في القرار (Hepler & Feltz, 2012). كما وجد أن الكفاءة الذاتية مرتبطة بشكل إيجابي بالثقة في اتخاذ أفضل البدائل المتاحة لدي متخذ القرار (Bruce., Farrow., Raynor, & Mann.; Hepler, 2016; Hepler & Feltz, 2012).

ومما يدعم ذلك ما أشارت اليه العديد من الدراسات السابقة في أن هناك علاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار مثل: (السواط، ٢٠١٠)؛ (Young, 2006; Hepler & Chase, 2008; Neeley, 2017)، ويذكر (Breux, 2004) أن نتائج بعض الدراسات أشارت إلى أن الكفاءة الذاتية في اتخاذ القرار المهني كانت مرتبطة بشكل معتدل وسلبى بالتردد الوظيفي. هذا يعني أنه كلما كان الطالب متردداً انخفضت توقعات الكفاءة الذاتية في اتخاذ القرار المهني. وبطريقة أخرى كان الطلاب الذين اتخذوا قراراً أكثر ثقة أيضاً في قدرتهم على أداء مهام صنع القرار المهني.



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

وطبق باندورا لاحقاً نظريته عن الكفاءة الذاتية في عملية صنع القرار المهني والتطور الوظيفي بشكل عام، ومنذ ذلك الحين أظهرت الدراسات أن توقعات الكفاءة الذاتية تؤثر إلى حد كبير على عناصر عملية اتخاذ القرار الوظيفي؛ حيث يعتمد التجنب أو الانجذاب إلى مهنة على ثقة الفرد في معرفته وقدراته المرتبطة بالوظيفة (Bandura, 1997, 107).

وقد يفتقر الطلاب إلى الكفاءة الذاتية اللازمة لاتخاذ القرارات الجامعية والمهنية، وتفسر الحواجز التباين بين حلم الطالب بتحقيقه وأي توقعات متناقضة (Flores., Navarro., & DeWitz, 2008). ومع زيادة العوائق تنخفض كفاءة الطالب الذاتية، وكذلك القدرة على الاستمرار في التعليم، ويمكن أن تساعد التدخلات القائمة على الفعالية الطلاب على تطوير اهتماماتهم واتخاذ قرارات الكلية وخيارات المسار الوظيفي. وقد ثبت أن الكفاءة الذاتية تعمل على تحسين قدرة الطالب على وضع خطط للمستقبل، واتخاذ القرارات الجامعية والمهنية، واتخاذ إجراءات تجاه أهداف الاختيار (Leggett, 2019).

ويوضح (Gati., Krausz., & Osipow, 1996, 510-511) أن عملية اتخاذ القرار المهني لها نفس خصائص أي عملية اتخاذ قرارات أخرى، وهو ما يعني أن العملية تشمل الفرد الذي يختار الأنسب من مختلف الاحتمالات المهنية من خلال المقارنة وتقييم البدائل، وإن عملية المقارنة والتقييم تتأثر على حد سواء بخصائص أو سمات البرنامج التعليمي، والمهنة والفرد.

وقد اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت اتخاذ القرار وعلاقته بالكفاءة الذاتية من ناحية وبالتوافق الأكاديمي من ناحية أخرى، وتؤكد في



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

معظمها على علاقة تكامل بين تلك المتغيرات الهامة مع عدم اثبات مثل تلك العلاقة في دراسات أخرى، لكل ما سبق بالإضافة إلى إثراء البحث النفسي في هذا المجال، رأى الباحث إجراء الدراسة الحالية؛ حيث أكدت بعض الدراسات السابقة كدراسة (الجهورية والظفيري، ٢٠١٨) ودراسة (Nishimura & Sakurai, 2016) على إمكانية التنبؤ بالتوافق الأكاديمي من خلال الكفاءة الذاتية، بينما لم تتوصل دراسة (Agbaria, 2013) إلى إثبات إمكانية التنبؤ بالتوافق الأكاديمي من خلال الكفاءة الذاتية، وأشارت دراسات أخرى كدراسة (Chemers & Geracia, 2002) ودراسة (المحسن، ٢٠٠٦) على وجود علاقة ارتباطية بين الكفاءة الذاتية والتوافق الأكاديمي.

ومن جانب آخر توصلت دراسة (Kel ly & Hatcher, 2013) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث المعوقات المهنية والكفاءة الذاتية في صنع القرار المهني، كما أثبتت دراسة (Sidiropoulou-Dimakakou, et al, 2013) وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية المعممة، وصعوبات اتخاذ القرار المهني واختلال الأفكار، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن الكفاءة الذاتية المعممة، بالإضافة إلى صعوبات اتخاذ القرار المهني، والعوامل التي تدخل عملية اتخاذ القرار المهني تنبئ بعدم وجود تصميم وعزيمة، وارتباك في اتخاذ القرار، وصعوبة الالتزام، والتردد المهني. بينما توصلت راسة السواط (٢٠١٠) إلى وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية ومستوى مهارة اتخاذ القرار المهني، وأظهرت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الكفاءة الذاتية لصالح الطلاب، كما أشارت إلى أنه يمكن التنبؤ باتخاذ القرار المهني في ضوء فاعلية الذات.



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

مشكلة البحث وتساؤلاته:

لاحظ الباحث من خلال عمله كعضو هيئة تدريس وأيضاً كمرشد أكاديمي ومشرف على وحدة الإرشاد الأكاديمي في الجامعة لفترة عام دراسي عدداً من المظاهر من أهمها ضعف امتلاك الطلاب لسمات الشخصية التي تتمتع بالكفاءة الذاتية والثقة والقدرة على التوافق واتخاذ القرارات الهامة والمصيرية كتحديد نوع التخصص ومهنة المستقبل، بالإضافة الى بروز عدد من حالات التأخر التحصيلي الأكاديمي وتغيير التخصص لأكثر من مرة، بل ووصل الأمر الى حالات عديدة من التسرب الدراسي، بسبب انخفاض مستوي التوافق الأكاديمي لديهم، وخلال تردد الطلاب علي الباحث وجد أن عددا غير قليل من طلاب الجامعة يشكون من صعوبة اتخاذ القرار سواء فيما يخص اختيار التخصص المهني لمهنة المستقبل أو نواحي أخرى تتعلق بالشأن العلمي والأكاديمي المتعلق بالمقررات والمحاضرات الأسبوعية؛ فطلاب المرحلة الجامعية يواجهون عددا من الصعوبات عندما يحاولون وضع تصور لمهنة المستقبل التي سيعملون بها، والتخطيط لمسار حياتهم المهنية، وسبب ذلك هو عدم امتلاكهم للمعلومات عن ذواتهم او عن المهن المتاحة والتي تتناسب مع ميولهم وقدراتهم أو عن عمليات اتخاذ القرار المهني، مما يؤدي إلى حالة من التردد في اتخاذ القرار المهني.

كما أن فشل الفرد في اتخاذ القرار المهني سيؤدي إلى الشعور بالإحباط والتوتر، حيث إن الكفاءة الذاتية تمثل معتقدات الفرد عن كونه قادرا على أداء السلوك المتعلق باتخاذ القرار الذي يؤهله لمهنة المستقبل، والتي تتناسب مع ميوله وقدراته (أبا الخيل، ٢٠١٧).

وتعد الكفاءة الذاتية أحد أبرز العوامل المؤثرة في أداء الطلاب ومساعدتهم على



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

مواجهة الصعوبات والعوائق، والعمل على رفع استعداداتهم وقدرتهم على التحصيل العلمي العالي، وتكوين علاقات إيجابية بناءة، وبلا شك فإن الكفاءة الذاتية قد تساعد على التوافق الأكاديمي، وتحقق بعض نتائجها الإيجابية ومنها اتخاذ القرارات السليمة والفاعلة. كما أشارت دراسات عديدة ومنها دراسة (Agbaria, 2013؛ المحيسن، 2006) إلى أن الطلاب ذوو الكفاءة الذاتية والمتكفين أكاديمياً يحصلون على نتائج دراسة أفضل، ويشاركون في البرامج الطلابية المختلفة، ويتميزون بقدرتهم على استغلال الوقت بشكل فعال، والتركيز في الدراسة وهم أقل معاناة من القلق والضيق، وأقل انشغالاً بأحلام اليقظة.

ونظراً لأهمية متغيرات الدراسة الحالية على أداء الطلاب داخل الجامعة وخارجها؛ فقد أوصت العديد من الدراسات (Kelly, 2010; Leggett, 2019) بمزيد من البحث للوصول إلى نتائج تنبؤية تسهم نتائجها في دعم البرامج الإرشادية في مجال متغيرات البحث، كما يتوقع الباحث أن يساهم البحث الحالي بمعرفة علمية حول الاستعداد الجامعي والمهني لتطوير الكفاءة الذاتية في صنع القرار لفهم الدعم الذي يحتاجه الطلاب في هذه العملية بشكل كامل، مما يجعلهم أكثر توافقاً مع بيئتهم التعليمية. ونظراً لندرة الدراسات والبحوث في البيئة المحلية والعربية - في حدود اطلاع الباحث - التي اهتمت بدراسة الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة، فثمة مبرر لإجراء هذه الدراسة لمحاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- هل توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية والتوافق الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة شقراء؟



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

- هل توجد علاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء؟
- هل يمكن أن تسهم الكفاءة الذاتية في التنبؤ بالتوافق الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة شقراء؟
- هل يمكن أن تسهم الكفاءة الذاتية في التنبؤ باتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء؟
- هل توجد فروق بين مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية على مقياسي التوافق الأكاديمي، واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى الكشف عن علاقة الكفاءة الذاتية بكل من التوافق الأكاديمي، واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء، وتوضيح مدى إمكانية إسهام الكفاءة الذاتية في التنبؤ بالتوافق الأكاديمي، واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء، وأيضا معرفة الفروق بين مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية على مقياسي التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء.

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية في محاولة الكشف عن الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي، واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء، والذي يمكن ان يكون له دور كبير في تقديم البرامج الارشادية لتنمية الكفاءة



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

الذاتية ومن ثم يعزز ذلك زيادة التوافق الاكاديمي لطلاب الجامعة، ويساعدهم أيضا علي القدرة علي اتخاذ القرارات الخاصة بهم سواء علي المستوى الشخصي أو التعليم، كما يمكن اقتراح توصيات مستندة علي أدلة يمكن من خلالها معاونة القائمين علي التعليم في تعديل الظروف المحيطة بالطلاب، وأيضا زيادة تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية.

مصطلحات البحث:

الكفاءة الذاتية: يعرفها (Bandura, 1997, 3) بانها "معتقدات الفرد حول قدرته علي تنظيم وتنفيذ مسارات العمل المطلوبة لإنجاز مهمة معينة، وتؤثر هذه المعتقدات علي تفكير الفرد وشعوره وتصرفاته وتحفيزه لذاته".

وتُعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب علي مقياس الكفاءة الذاتية المستخدم في الدراسة الحالية، إعداد (المصري، ٢٠١١م).

التوافق الأكاديمي: يعرف التوافق بأنه: حالة تتوافر فيها علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته، فيستطيع الفرد من خلالها إشباع معظم حاجاته مع قبول ما تفرضه البيئة عليه من مطالب، وبتعبير آخر هو العملية التي تنطوي علي إحداث ما ينبغي من تغييرات في الشخص أو في البيئة أو فيهما معا بقصد تحقيق الانسجام في العلاقة بينهما (موسى، ٢٠٠١، ١٦).

ويشير التوافق إلى " قدرة المتعلم على تكوين علاقات مرضية مع اساتذته وزملائه ومع تطور البيئة الجامعية بما يلبي حاجاته" (العمرية، ٢٠٠٥م).



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

ويُعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس التوافق الأكاديمي

المستخدم في الدراسة الحالية، اعداد هنرو بورو وتطوير (سهاونة، ١٩٨٩م).

اتخاذ القرار: Decision Making هو عملية عقلية ديناميكية تفاعلية تتضمن سلسلة من

الأحداث يتوصل من خلالها الفرد إلى استنتاجات حول الإجراءات المستقبلية التي

يجب اتباعها لحل مشكلة ما مع الاخذ في الاعتبار الموارد المتاحة والظروف البيئية

المحيطة (Schoemaker, & Russo, 2016).

ويُعرف إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس اتخاذ القرار المهني

المستخدم في الدراسة الحالية، اعداد (البلوشي، ٢٠٠٧م).

حدود البحث:

تحدد الدراسة الحالية بحدود بشرية متمثلة في طلاب الكليات النظرية والطبيعية

بجامعة شقراء، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٣٥٠) طالباً ممن تراوحت أعمارهم بين (١٩ -

٢١ سنة)، وبحدود زمنية؛ فقد تم التطبيق خلال العام الدراسي ١٤٤١-١٤٤٢هـ،

وبحدود مكانية تتمثل في جامعة شقراء بمحافظة شقراء.

الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة:

أولاً: الكفاءة الذاتية:

(أ) مفهوم الكفاءة الذاتية:

ظهر مصطلح الكفاءة الذاتية على يد مؤسس نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي

"ألبرت باندورا" في السبعينات من القرن العشرين.

فيعرفها (Bandura, 1987, 143) بأنها مجموعة الأحكام الصادرة من الفرد والتي



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

تعبّر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة وتحديها، ومدى مثابرتة لإنجاز المهام المكلف بها. كما عرفها (Zimmerman, 1995, 203) بأنها "مدى اعتقاد الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ السلوكيات والإجراءات اللازمة من أجل تحقيق الأداء التعليمي والأكاديمي المرغوب فيه".

(ب) نظرية الكفاءة الذاتية لباندورا:

في عام (١٩٧٧) أطلق باندورا نظريته التي أسماها التعلم الاجتماعي والتي أعيدت تسميتها بالنظرية الإدراكية الاجتماعية في عام ١٩٨٦. وأحد المفاهيم الرئيسة لباندورا في نظريته هي الكفاءة الذاتية. ويذكر (Bandura) أن الكفاءة الذاتية تحدث فرقا في كيفية شعور الناس وتفكيرهم وتصرفهم وتحفيزهم. فمن حيث الشعور فإن الشعور المنخفض بالكفاءة الذاتية يرتبط بالتوتر والاكتئاب والقلق والعجز، ويعاني هؤلاء الأفراد أيضاً من تدني احترام الذات ويصبحون متشائمين بشأن إنجازاتهم وتطورهم الشخصي. وفيما يتعلق بالتفكير فإن الإحساس القوي بالفعالية يسهل العمليات المعرفية والأداء في مجموعة متنوعة من الإعدادات بما في ذلك جودة صنع القرار والتحصيل الأكاديمي. وعندما يتعلق الأمر بالتصرف يمكن أن تؤثر الكفاءة الذاتية على اختيار الأشخاص للأشغال، كما يمكن أن تزيد مستويات الكفاءة الذاتية أو تعرقل الدافع، ويتعامل الأشخاص ذوو الكفاءة الذاتية العالية مع المهام الصعبة على أنها تحديات ولا يحاولون تجنبها. "تحدد معتقدات الكفاءة الذاتية لدى الأشخاص مستوى تحفيزهم، كما ينعكس في مقدار الجهد الذي سيبدلونه في المسعى والمدة التي سيستمرون فيها في مواجهة العقبات" (Bandura, 1989, 1176).



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

ويؤكد الباحث على أن العالم (باندورا) هو من تحدث بإسهاب وتفصيل عن الكفاءة الذاتية، وأصل لمفهومها وأطر لصفات يتصف بها من يتمتع بكفاءة ذاتية، تظهر على شخصيته وترجم من خلال سلوكه الظاهري، كالثقة بالذات والجرأة والحماس والانفتاح على الآخر.

(ج) سمات الكفاءة الذاتية: هناك مجموعة من السمات تميز الأفراد الذين لديهم مستوى من الكفاءة الذاتية منها:

١. العمليات المعرفية: يؤكد باندورا (Bandura, 1989, 1175- 1176) أن السلوك البشري ينظم من خلال التفكير المدبر الذي يجسد الأهداف المتعارف عليها، وأن تحديد الأهداف الشخصية يتأثر بالتقييم الذاتي للقدرات، ومن المرجح أن يضع الأشخاص الذين يتمتعون بمستويات عالية من الكفاءة الذاتية أهدافاً أعلى، ويلتزمون بالتحديات الأكثر صعوبة، ويسعون جاهدين لتحقيق تلك الأهداف، كما أنهم يحققون الأهداف من خلال تصور النتائج الناجحة بدلاً من الخوض في العواقب السلبية المحتملة.

٢. العمليات العاطفية: يري (Bandura, 1989, 1177) أن إيمان الناس يؤثر بقدراتهم على مقدار التوتر والاكتئاب الذي يتعرضون له في المواقف التي تنطوي على تهديد، بالإضافة إلى مستوى تحفيزهم، ويمكن أن تؤثر ردود الفعل العاطفية على الفعل بشكل مباشر وغير مباشر عن طريق تغيير عملية التفكير وتعتمد على مدى تفكير الناس في قدرتهم على التأقلم.

٣. مركز التحكم: يذكر (Neill, 2006, 1) أن مركز التحكم يشير إلى تصور الفرد للأسباب الرئيسة الكامنة وراء الأحداث في حياته، ويعتقد الفرد أن القدر يتحكم



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

فيه إما قوى خارجية مثل القدر أو من قبل قوى داخلية مثل القرارات الشخصية أو الجهود. وتركز الفعالية الذاتية على إيمان الشخص بالقدرة على أداء مهمة محددة.

٤. الخبرات السابقة: يذكر (Ziegler, 2005, 36) أن التجارب الاجتماعية تسبق الكفاءة الذاتية وتحدد ما إذا كان شخص ما لديه مستويات عالية أو منخفضة من الكفاءة الذاتية، وينفذ الافراد كل شيء يتعلمونه على الرغم من امتلاكهم القدرة على تفعيل السلوك، وبمجرد تعلم السلوك، يعتمد تنظيم السلوك على عملية التعزيز التحفيزية، وتعزز تجارب الإتقان الشعور بالثقة والشعور النهائي بالكفاءة الذاتية، بينما يؤدي الفشل في المهام إلى انخفاض مستوى الكفاءة الذاتية.

(د) - مصادر الكفاءة الذاتية:

يؤكد (Bandura, 1997, 191) أن توقعات الكفاءة الذاتية مستمدة من أربعة مصادر رئيسية للمعلومات، ويستخدم الناس هذه المعلومات للحكم على مستوى كفاءتهم الذاتية وهي كما يلي:

- **الإنجازات الأدائية:** يعتبر هذا المصدر هو الأكثر تأثيراً في كفاءة الذات، لأنه يعتمد على الخبرات الشخصية، حيث إن النجاح يرفع الكفاءة الذاتية، بينما يعمل الإخفاق المتكرر على انخفاض مستواها.
- **الخبرات غير المباشرة:** يشير هذا المصدر إلى تعلم سلوك بطرق غير مباشرة وذلك من خلال مراقبة نجاحات وأخطاء الآخرين في الحياة اليومية، وملاحظة النماذج والتعلم عن طريق التقليد.



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

- **الإقناع اللفظي:** يقصد به الحديث المتعلق بخبرات الآرين والاقناع بها من قبل الفرد، ويمكن ان يكون الاقناع اللفظي داخليا من خلال الحديث الإيجابي مع الذات.
- **الاستشارة الانفعالية:** ويقصد بها العوامل الداخلية التي تحدد للفرد ما إذا كان يستطيع تحقيق أهدافه أم لا، كما يتمثل هذا المصدر في تقليل ردود الأفعال الشديدة والتقليل من الشعور بالتوتر والقلق.
- (هـ) **العوامل المؤثرة في الكفاءة الذاتية:** يري (Pajares, & Schunk, 2001, 2002) أن هناك عدة عوامل يمكن أن تؤثر في الكفاءة الذاتية منها:
 - **اختيار المهام:** التأثير الأول هو أن الكفاءة الذاتية تجعل الطلاب أكثر استعداداً لاختيار المهام التي يشعرون فيها بالفعل بالثقة في النجاح.
 - **المثابرة في المهام:** والتأثير الثاني للكفاءة الذاتية العالية هو زيادة المثابرة في المهام ذات الصلة، وقد يؤدي المبالغة في تقدير قدرات الفرد كثيراً (الكفاءة الذاتية العالية بشكل مفرط) إلى عدم الاستعداد لمهمة أو التركيز عليها بشكل صحيح وبالتالي إضعاف مستوى أداء الفرد.
 - **مواجهة الفشل:** لا تزيد الكفاءة الذاتية العالية لمهمة ما من إصرار الشخص على المهمة فحسب، بل تُحسِّن أيضاً من قدرته على التعامل مع الظروف المحيطة واستعادة دوافعه بعد الفشل التام.

ثانياً: التوافق الأكاديمي:

(أ) مفهوم التوافق الأكاديمي:

يعرف بني خالد (٢٠١٠، ٤١٩)، التوافق الأكاديمي "بأنه قدرة الفرد على



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

مواجهة المشكلات الحياتية، وحل المشكلات الحادثة، والتفاعل معها بإيجابية ومرونة؛ من أجل إعادة التوازن للنفس. كما يعرفه (Taylor, 2008, 5) على أنه الدرجة التي يستطيع معها الفرد أن يكون قادرا على القيام بالمهام الوظيفية الخاصة به بصورة سوية وباستقلالية تامة بالشكل الذي يمكنه من الإيفاء بالمتطلبات الثقافية وتحمل المسؤولية الاجتماعية. ويعرفه أيضا مومني (٢٠١٥، ١٩١) بأنه مدى امتلاك الطالب للقدرات التحصيلية والعقلية، والمهارات التعليمية التي من شأنها تحقيق الصحة النفسية للطالب في البيئة الأكاديمية.

(ب) خصائص التوافق الأكاديمي:

يشير السرحان (٢٠٠٠) ان التوافق الأكاديمي داخل الجامعة يتأثر بالجو الجامعي، وخصائص التوافق الأكاديمي الجامعي تتلخص فيما يلي: الانسجام مع الرفقة وزملاء الدراسة وتكوين الصداقات، وكذلك المرونة مع بعض العوائق والصعوبات، وأيضا تكوين علاقات مع بيئة الجامعة سواء مع الأساتذة أو الكادر الإداري، بالإضافة إلى التحصيل الأكاديمي المستقر.

كما يميز عملية التوافق الأكاديمي أنها تعتمد على الفروق الفردية ما بين الطلاب وبعضهم، وهو الأمر الذي تمت الإشارة إليه من جانب (Passaporn, 2011, 99) والذي أكد على اختلاف الطلاب فيما بينهم فيما يتعلق بالاستراتيجيات المختلفة التي يتم الاستعانة بها من أجل مواجهة الصعوبات الأكاديمية؛ فإما أن يتوجه الطلاب إلى أساتذتهم من أجل مساعدتهم في حل المشكلات الأكاديمية، وإما أن يعتمدون على أنفسهم، أو قد يسعون للحصول على دعم من الأصدقاء ولكن ذلك الأمر ليس منتشرًا بصورة كبيرة بين الطلاب.



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

(ج) بعض النظريات المفسرة للتوافق:

تُشير العديد من النظريات إلى مجموعة من العوامل تؤثر على رغبة الشخص في أدائه أو التصرف بطريقة معينة، ومن تلك النظريات المفسرة للتوافق ما يأتي:

١. نظرية الحاجات أو ما يُعرف بهرم ماسلو (Maslow, 1970): تعد نظرية الحافز القائمة على الحاجة هي نظرية الدافع الأكثر اعترافاً وقبولاً لتفسير التوافق المهني والشخصي والاجتماعي، ووفقاً لهذه النظرية فإن الشخص لديه خمسة احتياجات أساسية: الفسيولوجية، والأمن، والانتساب، والتقدير، والتطبيق الذاتي، وتشمل الاحتياجات الفيزيائية، والأجر، والغذاء والمأوى، والملبس، وظروف العمل الجيدة،... إلخ، وتشمل الاحتياجات الأمنية الحاجة إلى السلامة، والمعاملة العادلة، والحماية من التهديدات، والأمن الوظيفي وما إلى ذلك، وتشمل احتياجات الانتساب واحتياجات الحب، والمقبولية، في حين أن متطلبات التقدير تشمل الحاجة إلى الاعتراف، والاحترام، والإنجاز، والاستقلالية، والاستقلال، وأخيراً فإن احتياجات النشاط الذاتي والتي هي الأعلى في مستوى النظرية، وتشمل تحقيق إمكانات الفرد الكاملة أو تطوير الذات، وأن تحقيق أكبر قدر من هذه الاحتياجات ينعكس على الأداء المهني للفرد ورضاه المهني.

٢. نظرية البناء: على عكس افتراض وجود ترتيب هرمي للاحتياجات فإن فكرة أن السعادة والتوافق مرتبطة بالصحة وأن البشر يمكنهم التعامل مع المعاناة ليس فقط بالتركيز على الشفاء ولكن باستخدام قوتهم وإدراكهم، وأن الحياة لها معنى في أوقات الشدائد، فمثلاً يمكن للأفراد استخدام استراتيجيات إيجابية مثل الفكاهة والتفكير المتفائل كمصدر في أوقات التوتر والشدائد، لأنها تساعد على التوافق



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

توسع نطاق تفكير الافراد بطريقة إيجابية ، ومن هذا المنظور قد تساهم تجربة المشاعر الإيجابية في النمو النفسي والمرونة النفسية لأن الأفراد لديهم موارد أكثر تحت تصرفهم في أوقات الشدائد. وفي المقابل قد تؤدي المشاعر السلبية مثل الخوف والغضب إلى تقليل ميل الأفراد إلى استخدام سلوكيات النهج واستكشاف البيئة مما يؤدي إلى تضيق نطاق أعمال التفكير. (Fredrickson, 2001: 218-219)

ثانياً: اتخاذ القرار المهني:

(أ) مفهوم اتخاذ القرار المهني:

يعرفه (Hill, 1999, 16) أنه "عملية تتضمن تحديد البدائل المتاحة، مع الأخذ في الاعتبار وبعناية مخاطر ومنافع كل بديل، واختيار البدائل الأكثر مناسبة لظروف المتاحة". ويعرفه الفقهي (٢٠٠٣، ١١) بأنه قدرة الفرد على تحديد موقفه بين اختيارات أو بدائل متاحة له في عدد من المواقف التي يحتمل أن تصادفه في الحياة اليومية، ويجد نفسه مضطراً لاتخاذ قرار في هذه المواقف، وتتضح الطريقة التي يتخذ بها قراره ومهاراته فيها من خلال أدائه على مقياس اتخاذ القرار. ويعرفه (Brockmann, & Anthony, 2002, 435) بأنه العملية المعرفية التي تؤدي إلى اختيار المعتقد أو مسار العمل بين العديد من الاحتمالات البديلة، أو هو عملية تحديد واختيار البدائل على أساس القيم والتفضيلات والمعتقدات لصانع القرار.

(ب) العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار:

تعتمد عملية اتخاذ القرار على بعض الجوانب الشخصية لدي متخذ القرار منها:
- القيم والأحكام الشخصية: يري (عبدالرحيم، ١٩٩٤، ٣٠٨) أن القيم تمثل



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

الخطوط الإرشادية لمتخذ القرار عندما يواجه بموقف يجب أن يختار فيه من بين بدائل عديدة، وتكتسب القيم في المراحل المبكرة من الحياة وتصبح جزءاً أساسياً من معتقدات الأفراد وأفكارهم.

- مفهوم الذات: كما يذكر (الشاعر، ٢٠١٠، ٨٥) أن لمفهوم الذات أثره على نوع القرارات التي يتخذها الفرد فالصورة التي يكونها الفرد عن نفسه من حيث استعداداته ورغباته وأهدافه وطموحاته وجوانب قوته وضعفه تساعده على اتخاذ القرار الذي يتناسب معه ويحقق أهدافه.

- الانفعال: أوضح (البيلي وآخرون، ٢٠٠٥، ١٨٠) أن عملية اتخاذ القرار تقوم على أساس خطوات وتقديرات مبنية على معايير منظمة يجب اتباعها، حيث تؤدي الانفعالات دوراً مهماً في اتخاذ القرار، حيث أن لانفعالات والأحاسيس تقومان بتحليل جميع البدائل مما يكون لدى الفرد حدساً يدل على القرار الذي يجب أن يتخذه.

- البيئة المحيطة بمتخذ القرار: يوضح (كعبارة، ٢٠١٤) أن بيئة اتخاذ القرار لها تأثير كبير في نمط سلوك متخذ القرار وطبيعة وفاعلية تلك القرارات، كما أن مدى توافر الثقة في متخذ القرار من قبل قادته من شأنه أن يشجعه على اتخاذ القرار وتحمل مسؤولية إصداره.

(ج) مراحل اتخاذ القرار المهني:

تبين أبا الخيل (٢٠١٧) أن خطوات اتخاذ القرار التي ينبغي على الفرد اتباعها هي

كالآتي:



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

١. تحديد المشكلة: تعتبر أهم مرحلة من مراحل اتخاذ القرار، لأن فهم وتحديد المشكلة بشكل جيد يؤدي لنتائج جيدة ومرضية، وأن تشخيص المشكلة بشكل سيء سيؤدي إلى ارتكاب أخطاء في جميع المراحل اللاحقة.
٢. البحث عن بدائل: بحيث يقوم متخذ القرار بالتحري والتفتيش عن بدائل، ومن الجدير بالذكر أنه من الصعب تحديد جميع البدائل المحتملة، فيحدد متخذ القرار ما استطاع منها، و أحياناً يحتاج الفرد إلى ابتكار بدائل مستخدماً التفكير الإبداعي.
٣. مرحلة تقييم البدائل: أن مرحلة تقييم البدائل تتطلب النظر إلى البدائل التي تم التوصل إليها من جميع الزوايا من خلال المقارنة بين البدائل التي تم تحديدها، القرار إلى مزايا و عيوب كل بديل.
٤. مرحلة اختبار البديل الأنسب: أن هذه المرحلة تتمثل في اختيار أفضل البدائل لحل المشكلة القائمة في ضوء المعلومات المتاحة، وعلى متخذ القرار أن يراعي ترتيب البدائل على أساس مزاياها و عيوبها و تكاليفها.
٥. مرحلة تنفيذ القرار: أن هذه المرحلة تتمثل في وضع البدائل الذي تم اختيارها موضع التنفيذ لمعالجة المشكلة القائمة، وهكذا فإن على متخذ القرار أن يوفر جميع مستلزمات نجاح تنفيذ قراره، وإزالة المعوقات التي تعترض تنفيذه.

(د) بعض النظريات المفسرة لعملية اتخاذ القرار:

النظرية العقلانية: يعد كل من ماكس فيبر (Max Weber) وهنري فايول (Henri Fayol) من أشهر أنصار النظرية العقلانية، وقد أنطلق أنصار النظرية من افتراض أساسي مفاده أن على الفرد متخذ القرار أن يسعى للوصول إلى الحلول المثلى التي تحقق له أكبر فائدة على اعتبار أنه صاحب قدرات عقلية كبيرة، أن متخذ القرار فرد عقلائي



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

ومستنير تماماً. وتتكون عملية اتخاذ القرار العقلاني من عدد من الخطوات منها الذكاء: وهو إيجاد مناسبات لاتخاذ القرار، والتصميم: وهو ابتكار وتطوير وتحليل مسارات العمل الممكنة، والاختيار: والذي يتضمن اختيار مسار عمل معين من بين تلك المتاحة، وأخيراً المراجعة: وتعني تقييم الاختيارات السابقة. وفي العقلانية الكلاسيكية أو المثالية، تُستخدم طرق تحليل القرار لإرفاق القيم العددية أو الأدوات المساعدة بكل من البدائل خلال مرحلة "الاختيار". يتم تحديد البديل ذي أعلى فائدة (أو أقصى فائدة ذاتية متوقعة). عند استخدام النموذج العقلاني بهذه الطريقة، يُفترض أن الأفراد لديهم: معرفة كل البدائل الممكنة، ومعرفة نتائج تنفيذ كل بديل، ولديهم مجموعة جيدة التنظيم من التفضيلات لهذه العواقب، ولديهم القدرة الحسابية لمقارنة النتائج وتحديد ما هو المفضل (Turpin, & Marais, 2004, 144).

النظرية الاحتمالية: قدم (Hogarth, 1994, 101) رؤية جديدة لفهم عملية اتخاذ القرار؛ حيث يري أن الأشخاص يحددون الاحتمالات الدقيقة التي تربط الخيارات بالنتائج، وتحتوي نظرية الاحتمال على عنصرين رئيسيين: دالة القيمة: والتي تعمل بشكل مشابه لوظيفة المنفعة في نظرية المنفعة المتوقعة، والعنصر الثاني: وزن القرار وذلك لتحليل الأوزان المرتبطة باحتمالات الاختيار، وبالتالي يتم تقييم البدائل المشكوك في تحصيلها من خلال منهجية مماثلة لنظرية المنفعة المتوقعة. وتقدم دالة القيمة ثلاث خصائص رئيسية: (أ) يقوم الأشخاص بتقييم النتائج ضمناً من حيث المكاسب أو الخسائر، (ب) الأفراد أكثر حساسية للاختلافات بين النتائج كلما اقتربوا من نقطة مرجعية (ج) يتعرض الناس لخسائر ومكاسب بمستويات مختلفة من الشدة (Oliveira, 2007, 14).



الدراسات والبحوث السابقة:

أولاً: دراسات وبحوث تناولت الكفاءة الذاتية مع التوافق الأكاديمي:

هدفت دراسة المحسن (٢٠٠٦) إلى الكشف عن مستوى الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٤) طالبا وطالبة من طلاب جامعة اليرموك، وتم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية ومقياس التوافق الأكاديمي، وظهرت النتائج أن التوافق الأكاديمي جاء في المرتبة الثانية بعد التحصيل الأكاديمي من حيث تفسير التباين في مستوى الكفاءة الذاتية.

وبحثت دراسة (Agbaria, 2013) العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتوافق الأكاديمي ودافعية التعلم، ونسبة المشاركة في اختيار مهنة التدريس بين الطالبات العربيات، وإمكانية التنبؤ بالتوافق الأكاديمي من خلال الكفاءة الذاتية، وتم استخدام مقياس استراتيجيات الدافعية للتعلم، ومقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس السلوك التحفيزي، ومقياس المشاركة في اختيار مهنة التدريس، وتكونت عينة الدراسة من (١٨١) طالباً من كلية القاسمي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية والتوافق الأكاديمي، وأظهرت كذلك عدم إمكانية التنبؤ بالتوافق الأكاديمي من خلال الكفاءة الذاتية.

وحاولت دراسة (Nishimura, & Sakurai, 2013) الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الأكاديمية الذاتية والتوافق الأكاديمي، والقدرة التنبؤية للكفاءة الذاتية بالتوافق الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٤٢) طالبا من طلاب المرحلة الإعدادية، وأظهرت النتائج أن أسلوب التنظيم الذاتي كان أكثر ارتباطا بالتوافق الأكاديمي،



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

وكذلك كشفت عن إمكانية التنبؤ بالتوافق الأكاديمي من خلال الكفاءة الذاتية.

وسعت دراسة مباركة وأبي مولود (٢٠١٤) الى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي، وبلغت العينة (٧٩٨) طالب وطالبة في المرحلة المتوسطة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين الكفاءة الذاتية والتوافق الدراسي، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الدراسي تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

كما سعت دراسة (Lee & Ciftci, 2014) إلى بحث تأثير الشخصية متعددة الثقافات والدعم الاجتماعي، والكفاءة الذاتية الأكاديمية على التوافق الاجتماعي والثقافي للطلاب الآسيويين الدوليين في الولايات المتحدة، أكمل (٣٣٠) أسويًا استطلاعًا على شبكة الإنترنت، وكشفت النتائج أن الشخصية متعددة الثقافات ترتبط بالتوافق الاجتماعي والثقافي، وأن الكفاءة الذاتية الأكاديمية تتوسط هذه المتغيرات.

وهدفت دراسة شبيب (٢٠١٦) إلى بحث التوافق الأكاديمي والكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي كمنبئات بمهارات الذكاء الوجداني لدي طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، وتكونت عينة البحث من (٣٢٢) طالب وطالبة، وتمثلت أداة القياس في إعداد مقياس لمهارات الذكاء الوجداني، وأشارت أهم النتائج إلى التوافق الأكاديمي له إسهام في مهارة التعامل مع الآخرين -تأكيد الذات الإصرار- الوعي الذاتي. -كما أن الكفاءة الذاتية له إسهام في مهارة التعامل مع الآخرين - تأكيد الذات- متغير التحصيل الأكاديمي كان له إسهام في مهارة التعامل مع الآخرين -تأكيد الذات الإصرار- الوعي الذاتي -السيطرة على الانفعالات - حل المشكلات - التفاوض.

وتحلل دراسة (Cordeiro & Lobo, 2016) الكفاءة الذاتية التي يدركها الطلاب



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

ومستويات التوافق الأكاديمي لديهم، تتألف عينة الدراسة من ٥٠ طالبا وطالبة ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٢٣ عاماً، وأظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي مهماً بين الكفاءة الذاتية والتوافق الأكاديمي، وأن هناك اختلاف في مستويات الكفاءة الذاتية والتوافق الأكاديمي وفقاً للمتغيرات الاجتماعية والديموغرافية، كما وجد أن الطلاب الذين يتمتعون بمستويات أعلى من الكفاءة الذاتية هم أكثر قدرة على إقامة علاقات شخصية ولديهم تكييف أفضل.

وهدفت دراسة (الجهورية والظفيري، ٢٠١٨) إلى فحص العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتوافق النفسي، وكذلك إمكانية التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال الكفاءة الذاتية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٨٢١) طالبا وطالبة من طلاب الصفوف من السابع إلى الثاني عشر، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بالتوافق النفسي من خلال الكفاءة الذاتية، كما وجدت فروقا ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفاءة الذاتية والتوافق النفسي تعزى إلى متغير الجنس لصالح الإناث.

وهدفت دراسة (Nowland & Qualter, 2020) إلى فحص تأثير القلق الاجتماعي وأعراض الاكتئاب والكفاءة الذاتية العاطفية على (١) مخاوف ما قبل الانتقال بشأن الانتقال إلى المدرسة الثانوية وحساسية التهديد الاجتماعي المتعلقة بتلك التجربة الانتقالية، و(٢) ارتباط المدرسة والأقران بعد نقل المدرسة، وذلك على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية بلغ عددهم (٢٦٦) تلميذاً، وأوضحت اهم النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية العاطفية العالية أثرت على التوافق الاجتماعي الأكبر بعد ٤ أشهر من الانتقال إلى المدرسة.



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

وهدفت دراسة (Hakyemez & Mardikyan, 2021) إلى الكشف عن كيفية تأثير التفاعل بين التكامل المؤسسي والكفاءة الذاتية على الأداء الأكاديمي. وتم جمع البيانات من ٥٢٠ طالب في السنة الأولى في كلية إدارة الأعمال بإحدى الجامعات الحكومية في تركيا، وتشير النتائج إلى أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية والتنمية الأكاديمية والفكرية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالأداء الأكاديمي.

وسعت دراسة الحاج (٢٠٢١) إلى التعرف على مستوى التوافق الدراسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طالبات لمرحلة الدراسات العليا خلال جائحة كورونا، وبلغت عينة الدراسة من (١٠٤) طالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من التوافق الدراسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطالبات، وإلى وجود عالقة ارتباطية إيجابية بين التوافق الدراسي والكفاءة الذاتية الأكاديمية.

ثانياً: دراسات وبحوث تناولت الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار المهني:

سعت دراسة (Young, 2006) لاستكشاف الأدوار التي تلعبها القيم والضمير والكفاءة الذاتية في اتخاذ القرارات الأخلاقية، وأجريت الدراسة على (١٤٨) طالبة وطالبة مسجلين في دورات الدراسات العليا في إدارة الأعمال، وكشفت النتائج أن القيم أثرت على اتخاذ القرار الأخلاقي، ويتخذ الأفراد ذوو قيم التعزيز الذاتي قرارات تنظيمية أقل أخلاقية، وأن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية العالية يتوقع أن يتخذوا قرارات أخلاقية أكثر من الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة.

وكان الغرض من دراسة (Hepler & Chase, 2008) هو فحص العلاقات بين الكفاءة الذاتية لصنع القرار والكفاءة الذاتية للمهام واتخاذ القرارات اللاحقة وأداء المهام، وبلغت عينة الدراسة (٦٠) طالباً جامعياً، وأوضحت النتائج أن الكفاءة الذاتية



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

تنبأت بقوة اتخاذ القرار للأداء البدني تنبأت قوة اتخاذ القرار ولكن ليس أداء صنع القرار. وسعت دراسة السواط (٢٠١٠) إلى كشف العلاقة بين الكفاءة الذاتية ومهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي، واستخدم مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس مهارة اتخاذ القرار المهني، وبلغت عينة الدراسة من (٣٨٢) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف، وبينت النتائج وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية ومستوى مهارة اتخاذ القرار المهني، كما وجدت فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات على مقياس الكفاءة الذاتية لصالح الطلاب، كما يمكن التنبؤ اتخاذ القرار المهني في ضوء فاعلية الذات.

وحاولت دراسة (Zhou, 2010) معرفة دور الكفاءة الذاتية في اتخاذ القرارات المهنية لطلاب الكلية والمساهمين فيها، تم اختبار ٤٩٧ طالباً جامعياً كبيراً باستخدام مجموعة من الاستبيانات، وتم استخلاص بعض النتائج منها: ارتبطت الكفاءة الذاتية لعملية اتخاذ القرار الوظيفي سلباً مع العصائية، وارتبطت بشكل إيجابي بالانبساط والانفتاح والضمير والموافقة، وأظهر تحليل الانحدار أن هناك عوامل تساهم بشكل مباشر في الكفاءة الذاتية لعملية صنع القرار المهني: الكفاءة الذاتية العامة، والضمير، والدعم الاجتماعي المدرك، كما ستساهم الكفاءة الذاتية العامة، والانبساط، والدعم الاجتماعي المدرك بشكل مباشر في الكفاءة الذاتية لمهمة اتخاذ القرار المهني.

وبحثت دراسة (Adeyinka, et al., 2011) متغيرات مركز الضبط والاهتمامات المدرسية والكفاءة الذاتية الأكاديمية كمتنبآت بالتحصيل الأكاديمي لطلاب المدارس



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

الثانوية الجدد، واستخدام مقياس الكفاءة الذاتية، ومقياس مركز الضبط، ومقياس الاهتمامات المدرسية، وبلغت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالباً وطالبة بالمدرسة الثانوية، وأظهرت النتائج ان مركز الضبط والاهتمامات المدرسية والكفاءة الذاتية تسهم وبشكل كبير في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطلبة الجدد.

وحاولت دراسة (Sidiropoulou-Dimakakou, et al, 2013) بحث العلاقة بين صعوبات اتخاذ القرار المهني، واختلال الافكار المهنية، والكفاءة الذاتية المعممة، والعوامل التي تدخل في عملية اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الجامعات في اليونان، وبلغت عينة الدراسة من (٢٦٠) طالبا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية المعممة، وصعوبات اتخاذ القرار المهني واختلال الأفكار. أشارت نتائج الدراسة إلى أن الكفاءة الذاتية المعممة، بالإضافة إلى صعوبات اتخاذ القرار المهني، والعوامل التي تدخل عملية اتخاذ القرار المهني تنبئ بعدم وجود تصميم وعزيمة، وارتباك في اتخاذ القرار، وصعوبة الالتزام، والتردد المهني، كما أشارت النتائج أن الطلبة المتردد دين كان لديهم مستوى أعلى من صعوبات اتخاذ القرار المهني، واختلال التفكير من الطلاب الواثقين من اختيارهم.

وهدفت دراسة (Kel ly & Hatcher, 2013) إلى الكشف عن الفروق بين الكفاءة الذاتية في اتخاذ القرار المهني والمعوقات المهنية لدى الطلبة المسجلين في برامج التكنولوجيا التطبيقية مقارنة مع أولئك المسجلين في كلية النقل، واستخدام مقياس الكفاءة الذاتية في اتخاذ القرار المهني، ومقياس المعوقات المهنية، وبلغت عينة الدراسة من (٧٨٧) طالبا وطالبة من كليات المجتمع، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة كلية التكنولوجيا التطبيقية وطلبة كلية النقل من حيث المعوقات المهنية والكفاءة



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

الذاتية في صنع القرار المهني ؛ حيث كانت درجات طلبة كلية التكنولوجيا التطبيقية في الكفاءة الذاتية في اتخاذ القرار المهني أعلى من درجات طلبة كلية النقل ، وهذا لم يتغير عبر المتغيرات الديمغرافية الأخرى.

واستكشفت (Neeley, 2017) دراسة العديد من المتغيرات الاجتماعية والثقافية والتوافق الثقافي وارتباطاتهم مع الكفاءة الذاتية لاتخاذ القرار المهني، وبلغت عينة الدراسة (٢٦٠) من ٢٦٠ طالباً جامعياً، وأكدت تحليلات الانحدار أن التوافق الثقافي تنبأ بشكل كبير وإيجابي بالكفاءة الذاتية لاتخاذ القرار المهني، وحدد تحليل الانحدار الهرمي أن التطابق الثقافي ساهم في تباين فريد وهام في الكفاءة الذاتية لاتخاذ القرار المهني.

وكان الغرض من دراسة (Leggett, 2019) هو دراسة الآثار المعتدلة للفاعلية الذاتية لصنع القرار في مرحلة الجامعة بين تقرير المصير والاستعداد لمرحلة الجامعة والمهنية والكفاءة الذاتية في الطلاب المراهقين، وبلغت عينة الدراسة (٥٥٦) طالباً، وأظهرت نتائج الدراسة أن تقرير المصير تنبأ بشكل كبير وإيجابي بالجاهزية لمرحلة الجامعة بالكفاءة الذاتية، وقد تم تعديل هذه العلاقة بشكل كبير وسلبى من خلال الكفاءة الذاتية في اتخاذ القرار في الجامعة، وتشير النتائج إلى أنه مع زيادة مستويات تقرير المصير تزداد مستويات الاستعداد لمرحلة الجامعة، بالإضافة إلى ذلك تشير النتائج إلى أنه مع زيادة مستويات الكفاءة الذاتية في اتخاذ القرارات في مرحلة الجامعة تصبح مستويات الكفاءة الذاتية في الكلية والمستوى المهني أقل اعتماداً على مستويات تقرير المصير.

وهدفت دراسة (Duru, et al., 2021) إلى تحليل صعوبات اتخاذ القرار المهني



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

لطلاب المدارس الثانوية بتركيا من خلال الكفاءة الذاتية والسمات الشخصية، وبعد تطبيق أدوات الدراسة على (٤١٨) طالب بالمدارس الثانوية، أظهرت النتائج وجود علاقة منخفضة ومتوسطة المستوى بين الكفاءة الذاتية للقرار المهني وسمات الشخصية، وقد تم التنبؤ بهذه المتغيرات من خلال أبعاد فرعية معينة (العصائية، والتوافق، والتقييم الذاتي الدقيق، واختيار الهدف).

التعقيب على الدراسات والبحوث السابقة:

بالنظر الى الدراسات السابقة وجد الباحث أنه تم تناول متغيري الكفاءة الذاتية والتوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني وهي المحور الرئيس للدراسة الحالية، وينطلق هذا الاهتمام من أهمية هذه المتغيرات في حياة الأفراد بشكل عام والطلاب بشكل خاص، واهتمت معظم هذه الدراسات بالعلاقة بين الكفاءة الذاتية والتوافق الأكاديمي كدراسة (الجهورية والظفيري، ٢٠١٨) ودراسة (Nishimura, & Sakurai, 2013) ودراسة (مباركة وأبي مولود، ٢٠١٤م) ودراسة (المحسن، ٢٠٠٦م)، ودراسات أخرى حاولت الكشف عن علاقة الكفاءة الذاتية باتخاذ القرار المهني، كدراسة Sidiropoulou- (Dimakakou, et al., 2012) ودراسة (Adeyinka, et al., 2011) ودراسة (السواط، ٢٠١٠م) وغيرها من الدراسات، بالإضافة إلى أهداف أخرى كانت ضمن اهتمام الدراسات السابقة.

وقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث وتساؤلاته وأيضاً في تحديد مجتمع عينة البحث، كما وجد أن أغلب الدراسات السابقة في هذا المجال قد استخدمت المنهج الوصفي مما يدل على أنه يعد منهجاً ملائماً في البحث الحالي، كما



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

استفاد الباحث من الدراسات السابقة من معرفة العديد من الأدوات التي تقيس متغيرات البحث ومن ثم أمكنه معرفة مضمونها وابعادها وإجراءات التحقق من الخصائص السيكومترية لها مما ساعده الاستفادة منها في تنفيذ إجراءات البحث الحالي. ومن خلال ما تم عرضه من بعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الكفاءة الذاتية والتوافق الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة شقراء.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء.

الفرض الثالث: يمكن أن تسهم الكفاءة الذاتية في التنبؤ بالتوافق الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة شقراء.

الفرض الرابع: يمكن أن تسهم الكفاءة الذاتية في التنبؤ باتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب (مرتفعي - منخفضي) الكفاءة الذاتية في اتخاذ القرار المهني لدى طلاب جامعة شقراء.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث: اعتمد الباحث في تنفيذ إجراءات البحث على المنهج الوصفي.



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

ثانياً: مجتمع وعينة البحث: تم اختيار العينة من طلاب جامعة شقراء وتنقسم عينة البحث إلى:

شمل مجتمع الدراسة جميع الطلاب الذكور الدارسين في كليات الجامعة في شقراء وعددهم (٥٣١١) طالباً، حسب إحصاءات عمادة القبول والتسجيل في الجامعة لعام ١٤٤١-١٤٤٢هـ.

(أ) عينة التحقق من الخصائص السيكومترية (٣٠) طالباً: وذلك بهدف التحقق من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية، بمتوسط عمري مقداره (١٩.٥١) وانحراف معياري مقداره (٠.٥٦).

(ب) العينة الأساسية للمشاركين في البحث: تكونت عينة البحث الأساسية من (٣٥٠) طالباً من طلاب كليات الجامعة في شقراء، وقد تم حصر الطلاب في كل كلية، ثم قسموا إلى قسمين حسب التخصص (طبيعي - نظري)، وقام الباحث بعد ذلك ومن خلال قوائم أسماء الطلاب المسجلة من عمادة القبول والتسجيل في كل كلية بالاختيار العشوائي عن طريق الكمبيوتر (computer random selection) وقدر العدد النهائي للعينة (٣٥٠) طالب، والجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث

جدول (١) يوضح توزيع أفراد عينة البحث حسب التخصص (طبيعي-نظري)

المتغير	التصنيف	التكرار	النسب المئوية
التخصص	طبيعي	١٧٥	٪٥٠
	نظري	١٧٥	٪٥٠
المجموع		٣٥٠	٪١٠٠



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

ثالثاً: أدوات البحث: قام الباحث بالتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث متمثلة في مقياس الكفاءة الذاتية، إعداد المصري (٢٠١١م)، ومقياس اتخاذ القرار المهني، إعداد البلوشي (٢٠٠٧)، ومقياس التوافق الأكاديمي "لهنري يور" عربي وطوره (سهاونه، ١٩٨٩م).

(أ) مقياس الكفاءة الذاتية، إعداد المصري (٢٠١١م): يتكون المقياس في صورته الأصلية من (٣٢) عبارة، وقام معد المقياس بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال آراء المحكمين، وحساب معامل الارتباط لبيرسون لكل عبارة مع الدرجة الكلية للمقياس، وتراوحت قيم هذه المعاملات بين (٤٥، ٠ - ٧٧، ٠)، والتحقق من ثبات المقياس باستخدام معاملة الفا كرونباخ، والذي بلغ (٩٤، ٠). ثم قام الباحث الحالي بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

١. الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد تطبيقه على (٣٠) طالباً من المشاركين في دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، والجدول الآتي يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٢) معاملات الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمقياس ن=(٣٠)

العبارة	معامل الارتباط						
١	**٠,٦٨	٩	**٠,٦٥	١٧	**٠,٦٩	٢٥	**٠,٧٧



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

معامل الارتباط	العبارة						
**٠,٦٧	٢٦	**٠,٧١	١٨	**٠,٦٦	١٠	**٠,٧٣	٢
**٠,٦٧	٢٧	**٠,٦٧	١٩	**٠,٦٣	١١	**٠,٧١	٣
**٠,٦٥	٢٨	**٠,٧١	٢٠	**٠,٦٤	١٢	**٠,٦٢	٤
**٠,٦٦	٢٩	**٠,٦٨	٢١	**٠,٦٥	١٣	**٠,٦٨	٥
**٠,٧٦	٣٠	**٠,٦٩	٢٢	**٠,٦٧	١٤	**٠,٦٦	٦
**٠,٦٦	٣١	**٠,٦٧	٢٣	**٠,٧٤	١٥	**٠,٦٣	٧
**٠,٧٢	٣٢	**٠,٦٨	٢٤	**٠,٧٥	١٦	**٠,٦٥	٨

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط للعبارة تراوحت ما بين (٠,٦٢ : ٠,٧٧) وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، وأصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٢) عبارة، وهي قيم تمنح الباحث طمأنينة لاستخدام المقياس في الدراسة الحالية.

٢. **ثبات المقياس:** للتحقق من ثبات مقياس الكفاءة الذاتية في الدراسة الحالية استخدم الباحث الحالي طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على نفس عينة اختبار الصدق، وأعيد تطبيق الاختبار بعد أسبوعين، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٩٢) وهو مرتفع ومطمئن، كما بلغت قيمة الثبات باستخدام معاملة (كرونباخ الفا (٠,٩٤) مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

٣. **تصحيح مقياس الكفاءة الذاتية:** يصحح المقياس وفقاً لتدرج (ليكرت) الخماسي، وهي (تنطبق بدرجة كبيرة جداً، ودرجتها (٥)، تنطبق بدرجة كبيرة، ودرجتها (٤)، تنطبق بدرجة متوسطة، ودرجتها (٣)، تنطبق بدرجة قليلة، ودرجتها (٢)، لا تنطبق، ودرجتها (١)، وتتراوح درجة المقياس ما بين (٣٢-١٦٠).

(ب) **مقياس التوافق الأكاديمي "لهنري يور" عربي وطوره (سهاون، ١٩٨٩م):**

يتكون المقياس من (٦٠) عبارة، موزعة على ستة أبعاد وهي (التوافق الدراسي - نضج الأهداف ومستوى الطموح - الكفاءة الذاتية واستغلال الوقت - مهارات لدراسة والتطبيق - الصحة النفسية - العلاقات الشخصية مع الجامعة والأقران)، وقام "هنري بورو" باستخراج معامل الصدق التلازمي للمقياس من خلال معرفة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس التوافق الأكاديمي والدرجة الكلية على قائمة (warn) للعادات الدراسية وبلغ (٧٨، ٠)، أما معامل ثباته فتم استخراجها بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان - براون وبلغ (٩٠، ٠). ثم قام الباحث الحالي بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

١. الاتساق الداخلي للمقياس:

تم حساب معاملات الارتباط بين ارتباط أبعاد مقياس التوافق الأكاديمي بعضها ببعض وبالدرجة الكلية، وذلك بعد تطبيقه على (٣٠) طالباً من المشاركين في دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث، والجدول الآتي يوضح معاملات الارتباط ارتباط أبعاد مقياس التوافق الأكاديمي بعضها ببعض وبالدرجة الكلية:



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

جدول (٣) معاملات ارتباط أبعاد مقياس التوافق الأكاديمي بعضها ببعض وبالدرجة الكلية ن = (٣٠)

الدرجة الكلية	العلاقات الشخصية	الصحة النفسية	مهارات الدراسة	الكفاءة الذاتية	نضج الأهداف	التوافق الدراسي	أبعاد التوافق الأكاديمي
-	-	-	-	-	-	-	التوافق الدراسي
-	-	-	-	-	-	**٠,٨٢	نضج الأهداف
-	-	-	-	-	**٠,٦٦	**٠,٨٣	الكفاءة الذاتية
-	-	-	-	**٠,٨٤	**٠,٦٤	**٠,٨٥	مهارات الدراسة
-	-		**٠,٦٦	**٠,٧٨	**٠,٧٩	**٠,٧٧	الصحة النفسية
-	-	**٠,٧٥	**٠,٨١	**٠,٦٩	**٠,٧٤	**٠,٨٤	العلاقات الشخصية
-	**٠,٧٤	**٠,٧٦	**٠,٨٨	**٠,٦٣	**٠,٧١	**٠,٨٢	الدرجة الكلية

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد مقياس التوافق الأكاديمي ترتبط ببعضها البعض ارتباطاً موجباً ودالاً إحصائياً، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٦٣، ٠ - ٠,٨٨)، وجميعها قيم مناسبة، كما يتضح أن أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية ارتباطاً بدرجات تراوحت بين (٠,٧١ - ٠,٨٨)، وهي قيم مناسبة، لذا فإنه يمكن للباحث الاطمئنان لاستخدام مقياس التوافق الأكاديمي وأن قيم الصدق والثبات عالية وتتناسب مع تحقيق أهداف الدراسة الحالية.



٢. ثبات المقياس :

للتأكد من ثبات مقياس التوافق الأكاديمي في الدراسة الحالية استخدم الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار على نفس عينة اختبار الصدق، وأعيد تطبيق الاختبار بعد أسبوعين، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٩٣) وهو مرتفع ومطمئن، كما بلغ الثبات باستخدام معامل ألفا - كرونباخ ألفا (٠,٩٥)؛ مما يدعو إلى الثقة في النتائج التي يمكن التوصل إليها عند استخدام المقياس.

(ج) مقياس اتخاذ القرار المهني، إعداد البلوشي (٢٠٠٧):

يتكون المقياس في صورته الاصلية من (٤٠) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد، وهي على التوالي (بعد التركيز والمرونة، بعد الوعي والحذر، بعد الواقعية والتفاؤل، بعد التنفيذ والتطبيق، وقام معد المقياس بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق آراء المحكمين، وايضا حساب الاتساق الداخلي والذي بلغ معامل الارتباط (٠,٩٧) للمقياس ككل، كما تم حساب الثبات من قبل الباحث بطريقة إعادة الاختبار، وبفاصل زمني قدره (١٤) يوما، وكان معامل ارتباط بيرسون بين الدرجات في المرتين على مقياس اتخاذ القرار ككل (٠,٩٢). ثم قام الباحث الحالي بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس كما يلي:

١. الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين ارتباط ابعاد

مقياس اتخاذ القرار المهني بعضها ببعض وبالدرجة الكلية، وذلك بعد تطبيقه على (٣٠) طالباً من المشاركين في دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث،



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

والجدول الآتي يوضح معاملات الارتباط ارتباط ابعاد مقياس اتخاذ القرار المهني بعضها ببعض وبالدرجة الكلية:

جدول (٤) معاملات ارتباط ابعاد مقياس اتخاذ القرار المهني بعضها ببعض وبالدرجة الكلية ن = (٣٠)

المحاور	التركيز والمرونة	الوعي والحذر	الواقعية والتفاوض	التنفيذ والتطبيق	المقياس ككل
التركيز والمرونة	-	-	-	-	-
الوعي والحذر	**٠,٨٣	-	-	-	-
الواقعية والتفاوض	**٠,٧٧	**٠,٦٢	-	-	-
التنفيذ والتطبيق	**٠,٧٣	**٠,٥٨	**٠,٦٢	-	-
المقياس ككل	**٠,٨٩	**٠,٧١	**٠,٥٥	**٠,٧٣	-

** دال عند مستوى ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد مقياس التوافق الأكاديمي والدرجة الكلية ترتبط ببعضها البعض ارتباطاً موجباً ودالاً احصائياً، إذ تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٥٥-٠,٨٩)، وجميعها قيم مناسبة، لذا فإنه يمكن للباحث الاطمئنان لاستخدام مقياس التوافق الأكاديمي وأن قيم الصدق والثبات عالية وتتناسب مع تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

٢. **ثبات المقياس:** تم التأكد من ثبات المقياس في الدراسة الحالية عن طريق الاختبار وإعادة الاختبار بعد فترة زمنية بلغت اسبوعان وبلغ معامل الثبات (٠,٩٣)، كما

King Khalid University Journal of Humanities,
Volume 8, Issue 2, 2022 - <https://hj.kku.edu.sa>

Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students





Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

جدول (٦) معامل ارتباط بيرسون ودلالته للعلاقة بين الكفاءة الذاتية والتوافق الأكاديمي بأبعاده لدى طلاب الجامعة (ن=٣٥٠)

أبعاد التوافق الأكاديمي	معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	**٠.٨١	٠.٠١
نضج الأهداف ومستوى الطموح	**٠.٧٧	٠.٠١
الكفاءة واستغلال الوقت	**٠.٧٥	٠.٠١
مهارات الدراسة والتطبيق	**٠.٨٢	٠.٠١
الصحة النفسية	**٠.٦٩	٠.٠١
العلاقات الشخصية	**٠.٧٨	٠.٠١
الدرجة الكلية	**٠.٨١	٠.٠١

يتضح من الجدول (٦) أن معاملات الارتباط بين الكفاءة الذاتية وأبعاد التوافق الأكاديمي دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وجميعها موجبة ؛ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الكفاءة الذاتية وأبعاد التوافق الأكاديمي والدرجة الكلية ، وهذا معناه أنه كلما زادت الكفاءة الذاتية للطلاب أدى إلى زيادة توافقه الأكاديمي .
وتتفق نتيجة الدراسة مع دراسة (Chemers & geracia, 2002) ودراسة (المحسن ، ٢٠٠٦) ومع دراسة (شبيب ، ٢٠١٦) ، حيث توصلت جميع تلك الدراسات إلى علاقة ارتباطية إيجابية بين الكفاءة الذاتية والتوافق الأكاديمي .
ويرى الباحث أن النتيجة الحالية هنا تتسق مع أدبيات علم النفس والأطر النظرية التي تناولت متغيري الكفاءة الذاتية والتوافق الأكاديمي ، إذ إن علاقتهما علاقة تكاملية ، فالسمات التي يتسم بها ذوو الكفاءة الذاتية تسهم بدون شك في تمتع الطالب بقدرات



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

ومهارات تمكنه من التأقلم والانسجام مع بيئته الأكاديمية وما تحويه من أساتذة وطلاب ومقررات، وقدرته على تجاوز الصعوبات وتذليل العقبات التي تعترضه من حين لآخر. ويؤكد هذا ما أشار إليه (Zimmerman, 2995, 203) حيث يرى أن الكفاءة الذاتية تعني "مدى اعتقاد الفرد بقدرته على تنظيم وتنفيذ السلوكيات والإجراءات اللازمة من أجل تحقيق الأداء التعليمي والأكاديمي المرغوب فيه". ويشير بني خالد (٢٠١٠) إلى التوافق الأكاديمي "بأنه قدرة الفرد على مواجهة المشكلات الحياتية، وحل المشكلات الحادثة، والتفاعل معها بإيجابية ومرونة؛ من أجل إعادة التوازن للنفس. ويرى الباحث ضرورة أن تسهم الأسرة في إكساب الطفل منذ نشأته في المراحل العمرية الأولى الصفات التي تؤهله القدرة في الاعتماد على نفسه، والثقة في ذاته، ومهارات إجرائية تعمل على اكسابه تلك السمات، سواء من حيث النموذج والتعلم بالقدوة، أو بأساليب أخرى جاذبة للطفل وقادرة على إحداث الأثر، مما سينعكس بلا شك عليه مستقبلاً سواء في حياته العامة أو الدراسية والأكاديمية بشكل خاص.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار المهني لدى طلاب جامعة شقراء. وللتحقق من الفرض الثاني تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار المهني، والجدول التالي يوضح ذلك.



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

جدول (٧) معامل ارتباط بيرسون ودلالته للعلاقة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار المهني بأبعاد
لدى طلاب الجامعة (ن = ٣٥٠)

مستوى الدلالة	معامل الارتباط (r)	ابعاد القرار المهني
٠,٠١	**٠,٧٩	التركيز والمرونة
٠,٠١	**٠,٦٧	الوعي والحذر
٠,٠١	**٠,٧٨	الواقعية والتفاؤل
٠,٠١	**٠,٦٦	التنفيذ والتطبيق
٠,٠١	**٠,٨٧	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٧) أن معاملات الارتباط بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار المهني دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وجميعها معاملات موجبة ؛ مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية وأبعاد اتخاذ القرار والدرجة الكلية.

وجاءت نتيجة هذا الفرض لتؤكد أنه يوجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين درجات الطلاب على مقياس الكفاءة الذاتية ودرجاتهم على مقياس اتخاذ القرار، الأمر الذي يعني أنه كلما زادت الكفاءة الذاتية لدى الطلاب كلما ارتفع لديهم مستوى القدرة على اتخاذ القرار.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Kelly & hatcher, 2013) ودراسة (Sidiropoulou-Dimakakou, et al, 2013) ومع دراسة (السواط، ٢٠١٠م)، في أن الكفاءة الذاتية التي يتمتع بها الفرد حتما ستؤدي إلى رفع مستوى مهارته وقدرته لاتخاذ القرار، وتتعارض نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (Baker, et al., 2011).



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

ويرى الباحث أن اتخاذ القرار يعتمد على السمات الشخصية التي يتمتع بها الفرد (الطالب) ومن أهمها سمات الكفاءة الذاتية التي نستطيع إجمالها في اعتقاد الفرد بامتلاكه للقدرات التي تمكنه من انجاز واتمام ما يكلف به على أكمل وجه. ويؤكد الباحث انسجام الأدب النظري الذي تناول مصطلح الكفاءة الذاتية وتعريفاتها بحيث يرتفعها ترتفع قدرة الفرد أو الطالب على اتخاذ القرارات الهامة وإدراكهم لقدراتهم وإمكاناتهم مما يمكنهم من اختبار التخصص المناسب في المرحلة الجامعية أو التعامل باقتدار مع مهنة المستقبل.

وقد أشار البلوشي (٢٠٠٧م) بأن الأسلوب المثالي في اتخاذ القرار يساهم في تكوين الميل نحو التوجه المستقبلي والتفكير في الأهداف والاهتمام بالاحتياجات الفردية، وبذل أقصى ما يمكن لإنجاز المهام.

ويعتقد الباحث أن أبعاد الكفاءة الذاتية التي تتمثل في الفاعلية الذاتية والمرونة والكفاءة الإيجابية بلا شك تمد الطالب بخصائص نفسية وسمات معرفية تؤهله للقدرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، حتى حين يتعلق القرار بالمستقبل أو مهنة مستقبلية لم تتضح معالمها بشكل واضح.

ولذلك يشير (Brockmann, & Anthony, 2002, 435) بأن اتخاذ القرار هو عملية معرفية التي تؤدي إلى اختيار المعتقد أو مسار العمل بين العديد من الاحتمالات البديلة، أو هو عملية تحديد واختيار البدائل على أساس القيم والتفضيلات والمعتقدات لصانع القرار.

الفرض الثالث: يمكن أن تسهم الكفاءة الذاتية في التنبؤ بالتوافق الأكاديمي لدى عينة من طلاب جامعة شقراء وللتحقق من الفرض الثالث تم استخدام تحليل الانحدار،



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

والجدول التالي بوضح قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ بالتوافق الأكاديمي من خلال الكفاءة الذاتية

جدول (٨) قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ بالتوافق الأكاديمي من خلال الكفاءة الذاتية لدى عينة الدراسة (ن = ٣٥٠)

الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠٥	٥,٦٤٥	٣,٦٣٣	١	٣,٦٣٣	الانحدار
		٠,٣٤٢	٣٤٨	١٠١,٩١٦	البواقي
			٣٤٩	١٠٥,٥٤٩	الكلية

يتضح من جدول (٨) أن قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ بالتوافق الأكاديمي من خلال الكفاءة الذاتية بلغت ٥,٦٤٥ وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ ؛ مما يشير إلى إمكانية التنبؤ بالتوافق الأكاديمي من خلال الكفاءة الذاتية، ويوضح الجدول الآتي نتائج تحليل الانحدار لمعرفة الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التنبؤ بالتوافق الأكاديمي.



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

جدول (٩) نتائج تحليل الانحدار لمعرفة الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التنبؤ بالتوافق الأكاديمي لدى عينة الدراسة (ن = ٣٥٠)

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	R ²	R ² النموذج	معامل الانحدار b	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري β	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	ثابت الانحدار
الكفاءة الذاتية	٠,٦٢	٠,٣٩	٠,٣٩	٠,٠١	٠,٠١	٠,٠١	١٠,٧٢٤	٠,٠٠١	١٥,٣٥٠

يتضح من جدول (٩) أن القيمة التنبؤية للكفاءة الذاتية بلغت (١٠,٧٢٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١، كما بلغ قيمة معامل التفسير المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار ٠,٦٢، وهذا معناه أن الكفاءة الذاتية تسهم بنسبة ٦٢٪ في التنبؤ بالتوافق الأكاديمي لدى عينة الدراسة. وفي ضوء هذه النتائج يمكن كتابة معادلة الانحدار على النحو الآتي التوافق الأكاديمي = ١٥,٣٥٠ + ٠,٧٢ × الكفاءة الذاتية.

الفرض الرابع: يمكن ان تسهم الكفاءة الذاتية في التنبؤ باتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء.

وللتحقق من الفرض الرابع تم استخدام تحليل الانحدار، والجدول التالي يوضح قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ باتخاذ القرار المهني من خلال الكفاءة الذاتية، والجدول التالي يوضح قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ باتخاذ القرار المهني من خلال الكفاءة الذاتية.



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

جدول (١٠) قيمة "ف" لمعرفة إمكانية التنبؤ باتخاذ القرار المهني
من خلال الكفاءة الذاتية (ن = ٣٥٠)

الدلالة	قيمة (ف)	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
٠,٠١٢	١٤,١١	٤,٥٣٢	١	٤,٥٣٢	ثابت الانحدار
		٠,٣٢١	٣٤٨	٩٥,٦٥٨	الباقى
			٣٤٩	١٠٠,١٩	الكلية

يتبين من الجدول (١٠) ان قيمة ف (١٤,١١) بدلالة إحصائية (٠,٠١٨)، مما يدل على قدرة الكفاءة الذاتية للتنبؤ بالتوافق الأكاديمي، كما يتبين من الجدول (٩) ان قيمة ف (٥,٢٣٢) بدلالة إحصائية (٠,٠١٢) مما يدل كذلك على قدرة الكفاءة الذاتية للتنبؤ باتخاذ القرار المهني، ويوضح الجدول الآتي نتائج تحليل الانحدار لمعرفة الاسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التنبؤ باتخاذ القرار المهني.

جدول (١١) نتائج تحليل الانحدار لمعرفة الاسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التنبؤ باتخاذ القرار المهني لدى عينة الدراسة (ن = ٣٥٠)

المتغير المستقل	معامل الارتباط R	R ²	R ² النموذج	معامل الانحدار b	الخطأ المعياري y	معامل الانحدار المعيارى β	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	ثابت الانحدار
الكفاءة الذاتية	٠,٧٧	٠,٦١	٠,٦١	٠,٤٦	٠,١١	٠,٧٦	١٢,٥١٣	٠,٠٠١	١,٤٦١



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

يتضح من جدول (١١) أن القيمة التنبؤية للكفاءة الذاتية بلغت (١٢,٩١٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، كما بلغ قيمة معامل التفسير المصاحب لدخول المتغيرات إلى معادلة الانحدار ٠,٦٩ ، وهذا معناه أن الكفاءة الذاتية تسهم بنسبة ٦٩٪ في التنبؤ باتخاذ القرار المهني لدى عينة الدراسة. وفي ضوء هذه النتائج يمكن كتابة معادلة الانحدار على النحو الآتي اتخاذ القرار المهني = ١٤,٢٣١ + ٠,٨٣ × الكفاءة الذاتية.

مناقشة وتفسير نتيجة الفرض الثالث والرابع:

تتفق نتيجة الدراسة في الفرض الثالث مع دراسة (الجمهوريّة والظفيري، ٢٠١٨) التي كشفت عن إمكانية التنبؤ بالتوافق النفسي والأكاديمي من خلال الكفاءة الذاتية، ومع دراسة (Nishimura & Sakurai, 2016) ودراسة (السواط، ٢٠١٠) التي أظهرت نتائجهما إمكانية التنبؤ بالتوافق الأكاديمي من خلال الكفاءة الذاتية وفاعلية الذات تبعاً، بينما تختلف مع دراسة (Agbaria, Q2013) التي أظهرت عدم إمكانية التنبؤ بالتوافق الأكاديمي من الكفاءة الذاتية.

وتتفق نتيجة الدراسة في الفرض الرابع مع دراسة (Sidiropoulou-Dimakakou, 2012) et al., التي ترى إمكانية التنبؤ باتخاذ القرار المهني من خلال الكفاءة الذاتية. واتفقت أيضاً مع دراسة (Adeyinka, et al., 2011) التي أظهرت نتائجها قدرة الكفاءة الذاتية للتنبؤ بالكفاءة الذاتية.

ويفسر الباحث نتيجة الفرض الثالث والرابع بقدرة الكفاءة الذاتية للتنبؤ بالتوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني بناء على أظهرته نتائج بعض الدراسات السابقة التي أوردها الباحث آنفاً، والتي كشفت نتائجها قدرة الكفاءة الذاتية للتنبؤ بكل من التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني، كما يفسر الباحث النتيجة أيضاً في ضوء الإطار النظري



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

للدراة الحالية وللعديد من الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحث، ومفهوم الكفاءة الذاتية كما ورد فيها والذي يتلخص في أن الكفاءة الذاتية تعني معتقدات الفرد وافكاره حول ذاته وقدراته التي تهيئ له ممارسة الأداء والسلوك المتوقع منه، ومن هنا يتضح قدرة الكفاءة الذاتية وأبعادها المتمثلة في الكفاءة الذاتية السلوكية والمعرفية والانفعالية على التنبؤ بمدى تكيف الطالب دراسياً وكذلك مدى قدرته على اتخاذ القرار المناسب بعيداً عن التردد أو الخوف من العواقب، وخروجاً عن نمط الاعتقادات السلبية التي تحط من قيمة الذات وتؤثر سلباً على قدرات الفرد في الواقع.

كما يفسر الباحث هذا بأن الطالب الجامعي أصبح أكبر سناً مما كان عليه في مراحل التعليم العام، وأكثر نضجاً ووعياً، ويلتزم بلوائح وأنظمة الجامعة، ويتمشى بموجها، وساعدت البيئة الجامعية على ذلك، إذ تختلف عن بيئة التعليم العام من حيث اعتبار الطالب مسؤولاً عن تصرفاته ومستقلاً عن والده وأسرته.

كما يرى الباحث أن الكفاءة الذاتية تعتبر ميزة نفسية يتميز بها الطالب عن الآخرين من ذوي الكفاءة المنخفضة ممن يعلن انصياعه واستسلامه للمشكلات الأكاديمية المتعددة التي قد يواجهها، ويعجز عن التعامل معها وربما يستسلم وينسحب، بالإضافة إلى ما يظهر لديه من تردد وعدم قدرة على اتخاذ القرار الصائب والاعتماد على الغير ومجاراتهم في تصرفاتهم، ومن ثم فإن الباحث يرى أن نتيجة هذا الفرض متفقة مع السياق النفسي الأدبي، لأن الكفاءة الذاتية مع أبعادها الثلاثة لديها القدرة على التنبؤ بسمات الطالب المتكيف أكاديمياً والقادر على اتخاذ قراره المهني من أولئك الذين يفتقرون إلى التوافق الأكاديمي وإلى القدرة على اتخاذ القرار المهني.



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب (مرتفعي - منخفضي) الكفاءة الذاتية في اتخاذ القرار لدى طلاب جامعة شقراء. وللتحقق من الفرض الخامس تم استخدام الباحث اختبار (ت) t-test كما في الجدول التالي

جدول (١٢) نتائج اختبار (ت) لحساب الفروق بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية في أبعاد اتخاذ القرار والدرجة الكلية (ن=٣٥٠)

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجة الحرية	منخفضي الكفاءة الذاتية ن=٥٠		مرتفعي الكفاءة الذاتية ن=٥٠		
			٢ع	٢م	١ع	١م	
٠,٠١	٣,٢٢	٩٨	١١,٤٢	٣١,٤٤	١١,٢٣	٣٧,٥٥	التركيز والمرونة
٠,٠١	٣,٤٥	٩٨	٩,٢١	٢١,٢٥	٨,١١	٢٤,٣٠	الوعي والحذر
٠,٠١	٤,٣٢	٩٨	١١,٣٣	٤٢,٢٤	١١,٤٣	٤٥,٣١	الواقعية والتفاؤل
٠,٠١	٣,٨٢	٩٨	٨,٢٢	٢٩,٢٤	٩,٣٢	٣٠,٣٢	التنفيذ والتطبيق
٠,٠١	٤,٤٣	٩٨	١٢,٣٤	١١٠,٣١	١٢,٢٣	١٣٧,٤٨	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب مرتفعي ومنخفضي الكفاءة الذاتية على جميع أبعاد مقياس اتخاذ القرار لصالح الطلاب مرتفعي الكفاءة الذاتية، حيث بلغت قيمة (ت) على التوالي (٣,٢٢-٣,٤٥-٤,٣٢-٣,٨٢-٤,٤٣)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

ويرى الباحث أن النتيجة تتسق مع ادبيات علم النفس ونتائج بعض الدراسات



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

السابقة، حيث إن الطلاب الذين يتمتعون بالكفاءة الذاتية سيكون من السهل عليهم اتخاذ القرار، لأنهم يتمتعون بالجرأة والقدرة والثقة في ذواتهم.

وتتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة كدراسة (Sidiropoulou- Dimakakou, et al, 2013)، ودراسة (Okediji, et al., 2008)، بينما لا تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Bakar , et al., 2011) حيث لم تظهر فروق في اتخاذ القرار بناء على الكفاءة الذاتية.

ويرى الباحث أن نتيجة هذا الفرض جاءت متفقة ومتوائمة مع نتيجة الفرض الثاني من الدراسة الحالية، إذ أكدت على العلاقة الارتباطية الموجبة بين الكفاءة الذاتية واتخاذ القرار المهني لدى عينة الدراسة، فكلما ارتفعت كفاءة الطلاب الذاتية زادت قدرتهم على اتخاذ القرار المهني.

ويؤكد جاتي وآخرون (Gate, et al, 1996) أن عملية اتخاذ القرار المهني لها نفس خصائص أي عملية اتخاذ قرارات أخرى، وهو ما يعني أن العملية تشمل الفرد الذي يختار الأنسب من مختلف الاحتمالات المهنية من خلال المقارنة وتقييم البدائل، وأن عملية المقارنة والتقييم تتأثر على حد سواء بخصائص أو سمات البرنامج التعليمي، والمهنة والفرد.

وبالبحث حينما يعود إلى الإطار النظري للدراسة الحالية ويتبع سمات ذوو الكفاءة المرتفعة، والتي أهمها الثقة في ذواتهم والجرأة والحماس، يؤكد على نتيجة الفرض الحالي من حيث إن ذوو الكفاءة المرتفعة أكثر قدرة على اتخاذ القرار المهني من ذوو الكفاءة المنخفضة.



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

ويشير باندورا (Bandura, 1997, 3) إلى العديد من المصادر الأساسية لكفاءة الذات وفقاً للنظرية المعرفية الاجتماعية، ومن أبرزها إعادة بناء الخبرات الشخصية والإنجازات الماضية، وهذا هو المصدر الأكثر تأثيراً لخلق إحساس قوي بالكفاءة الذاتية، فالنجاح في إعادة بناء الخبرات الشخصية والإنجازات الماضية يبني إيماناً قوياً بكفاءة الفرد الذاتية.

ويشير (عزام، ٢٠١٠) إلى أن التوافق الأكاديمي يقصد به قدرة الطالب على تكوين علاقات طيبة مع اساتذته وزملائه في الدراسة بهدف التعايش مع البيئة الجامعية واشباع حاجاته". وقد تظهر تلك القدرة بشكل أكبر مع طلاب المستويات العليا بسبب النمو الشخصي وتراكم الخبرات وكذلك النمو المعرفي التراكمي، بالإضافة إلى أن تعامل أعضاء هيئة التدريس مع طلاب المستويات العليا فيه ثقة ومرونة أكبر، وذلك ينعكس على تعامل الطلاب مع بيئتهم الأكاديمية بشكل عام.

توصيات البحث:

من خلال ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي فإن الباحث يقترح التوصيات التالية:

- إعطاء موضوع التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار أهمية خاصة من العاملين في المجال الجامعي سواء الأساتذة أو الإداريين في الأقسام والكليات، وخاصة من المرشدين الأكاديميين.

- نشر التوعية بين الأسر بأهمية العمل على تحفيز الأفعال الإيجابية عند أطفالهم لبناء شخصياتهم منذ الطفولة وإكسابهم الثقة والحماس وتقدير الذات.



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

– العمل على تطوير الأنشطة الطلابية الجامعية لتلائم حاجات الطلاب الجامعيين
وتساعدهم على التوافق الأكاديمي.

مقترحات الدراسة:

- دراسة الكفاءة الذاتية وأثرها على الدافعية للتعلم والتحصيل الأكاديمي.
- دراسة الفروق في اتخاذ القرار المهني وفق مستوى التوافق الأكاديمي عند الطالب الجامعي.



مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية

المجلد الثامن - العدد الثاني - ٢٠٢٢

د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

المراجع:

أبا الخليل، امنه عبدالعزيز. (٢٠١٧). الفاعلية الذاتية وعلاقتها بصعوبة اتخاذ القرار المهني لدى عينة من طالبات وطلاب السنة التحضيرية. *مجلة العلوم التربوية*، ١(٢)، ٥٥-٩٨.

البلوشي، راشد بن غريب. (٢٠٠٧). بناء برنامج تدريبي مهني مستند الى النموذج جيلات وقياس أثره في تحسين مستوى اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف العاشر في سلطنة عمان. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، الأردن، جامعة عمّان العربية.

البيلي، محمد عبدالله؛ ساعي، فاطمة؛ السيد، محمد أحمد؛ بوهناد، نادية؛ المغربي، فوزي؛ السويدي، خليفة (٢٠٠٥). *مهارات التفكير*. جامعة الامارات العربية المتحدة، برنامج التعليم الجامعي.

الجهورية، فاطمة بنت سعيد والظفري، سعيد بن سلمان (٢٠١٨). علاقة الكفاءة الذاتية الاكاديمية بالتوافق النفسي لدى طلاب الصفوف من ٧-١٢ بسلطنة عمان. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، ١٢(١)، ١٦٣-١٧٨.

السرхан، رضوان. (٢٠٠٠). العلاقة بين سمات الشخصية والتكيف الأكاديمي لدى طلاب جامعة آل البيت. *رسالة ماجستير غير منشورة* - جامعة آل البيت. الاردن.

السهلي، سلمان (٢٠١٤). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالقدرة على حل المشكلات لدى طلاب جامعة حائل. *مجلة الدراسات التربوية*، جامعة سطاتم، العدد (١٢).



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

السواط، وصل الله (٢٠١٠). فاعلية الذات وعلاقتها بمهارة اتخاذ القرار المهني لدى طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي بمحافظة الطائف. دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، الزقازيق، ٦٦(٢)، ٣٠١-٣٤٧.

الشاعر، مروة عبدالله. (٢٠١٠). فاعلية استخدام برنامج كورت في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري والقدرة على اتخاذ القرار في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية البنات، جامعة عين شمس

بني خالد، محمد. (٢٠١٠). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العاملة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، مجلة جامعة النجاح لأبحاث العلوم، ٢٤(٢)، ٤١٣-٤٣٢.

جابر، عبد الحميد جابر، كاظم، أحمد خيرى. (١٩٧٣). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. دار النهضة العربية، القاهرة.

سهاونة، رسمي. (١٩٨٩). أنماط التكيف الأكاديمي لدى طلبة كليات المجتمع الحكومية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

عبدالرحيم، محمد عبدالله. (١٩٩٤). السلوك الإنساني في المنظمات (ط٣). القاهرة، الشركة العربية للنشر والتوزيع.

عزام، عبدالناصر. (٢٠١٠). التكيف الأكاديمي وعلاقته بدافع الإنجاز عند الطلبة المغتربين بجامعة اليرموك. رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك، العراق.

العمرى، نادية محمد. (٢٠١٧). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٧٣(١)، ٢١٠-٢٥٧.

العمرية، صلاح الدين (٢٠٠٥). علم نفس النمو. عمان، مكتبة المجتمع العربي.

الفقي، عبدالعزيز عبدالفتاح (٢٠٠٣). أثر برنامج تدريبي مقترح على بعض مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من الطلاب ذوي الأسلوب المعرفي (المخاطرة - الحذر).

رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

المصري، نيفين محمد. (٢٠١١). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى

الطموح الأكاديمي لدى عينة من طالبات جامعة الأزهر بغزة. رسالة ماجستير

غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

كعبارة، أحمد جمعة. (٢٠١٤). أثر التدريب على بعض استراتيجيات الحل الابتكاري

للمشكلة في فاعلية الذات ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية.

رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

شبيب، أحمد محمد. (٢٠١٦). التوافق الأكاديمي والكفاءة الذاتية والتحصيل الأكاديمي

كمنبئات بمهارات الذكاء الوجداني لدى طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة

عمان. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية،

٢٦(٩٠)، ١-٣١.

الحاج، فاطمة محمد. (٢٠٢١). مستوى التوافق الدراسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية

الأكاديمية لدى عينة من طالبات المرحلة الأساسية العليا خلال جائحة كورونا.

مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، ٢(٦)، ١١١-١٣٠.

مبارك؛ ميدون وافي مولود، عبدالفتاح. (٢٠١٤). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمتوسطات مدينة ورقلة. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*. جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، ١٧(٦)، ١٠٥-١١٨.

المحسن، سلامة (٢٠٠٦). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بدافعية الإنجاز والتوافق والتحصيل لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة اليرموك. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

موسى، رشاد علي (٢٠٠١م). معجم الصحة النفسية المعاصر. الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة.

مومني، عبداللطيف. (٢٠١٥). أثر الذكاء الاجتماعي والجنس في درجة التكيف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية، *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل*، ١٦(٢)، ١٨٩-٢١٥.

Aba Al-Khail, Amna Abdulaziz (2017): Self-efficacy and its relationship to the difficulty of making a professional decision among a sample of preparatory year students. *Journal of Educational Sciences*, 1(2): 55-98.

Abdel Rahim, Mohammed Abdullah. (1994). *Human Behavior in Organizations* (3rd Edition). Cairo, The Arab Company for Publishing and Distribution.

Al Balushi, Rashid bin Gharib (2007): Building a vocational training program based on the Gilat model and measuring its impact on improving the level of professional decision-making among tenth grade students in the Sultanate of Oman. *Unpublished PhD thesis*, Jordan, Amlan Arab University.



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

- Al-Baili, Muhammad Abdullah; courier, Fatima; Mr., Mohamed Ahmed; Bohnad, Nadia; Al-Mughrabi, Fawzi; Al-Suwaidi, Khalifa (2005). *thinking skills*. United Arab Emirates University, University Education Program.
- AlJawhouria, Fatima bint Saeed and Al-Dhafri, Saeed bin Salman (2018): The relationship of academic self-efficacy with psychological adjustment among students of grades 7-12 in the Sultanate of Oman. *Journal of Educational and Psychological Studies*, Sultan Qaboos University, 12(1), 163-178.
- Al-Masry, Nevin Muhammad (2011): Future anxiety and its relationship to self-efficacy and the level of academic ambition among a sample of female students at Al-Azhar University in Gaza. *Unpublished Master's Thesis*, Al-Azhar University, Gaza, Palestine.
- ALMohsen, Salama (2006): Self-perceived quality of achievement-motivated bacteria, conformity and achievement, a sample of students of the Faculty of Education at Yarmouk University. *Unpublished Master's Thesis*, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Al-Omari, Nadia Muhammad. (2017): Academic adaptation and its relationship to achievement motivation among secondary school students in Riyadh. *Journal of Education*, College of Education, Al-Azhar University, 173(1), 210-257.
- Al-Sahli, Salman (2014): Self-efficacy and its relationship to the ability to solve problems among students of the University of Hail. *Journal of Educational Studies*, Sattam University, Issue (12).
- Al-Sawat, Wasl Allah (2010): Self-efficacy and its relationship to the professional decision-making skill of first-year secondary school students in Taif Governorate. *Educational and psychological studies*, *Journal of the College of Education*, Zagazig, 66 (2), 301-347.
- Al-shafer, Marwa Abdullah. (2010). The effectiveness of using the Cort program in developing achievement, innovative thinking and decision-making ability in science for preparatory stage students. *Unpublished master's thesis*, Department of Curricula and Teaching Methods, College of Girls, Ain Shams University.



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

Azzam, Abdel Nasser (2010 AD): Academic Adaptation and its Relationship to Achievement Motivation for Expatriate Students at Yarmouk University. *PhD Thesis*, Yarmouk University, Iraq.

Bani Khalid, Muhammad (2010 AD): Academic Adaptation and its Relation to Working Self-Efficiency among Students of the College of Educational Sciences at Al al-Bayt University, An-Najah University *Journal for Science Research*, 24(2), 413-432.

El-Feki, Abdel-Aziz Abdel-Fattah (2003). The effect of a proposed training program on some decision-making skills of a sample of students with cognitive style (risk - caution). Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Hajj ,Fatima Muhammad. (2021). The level of academic adjustment and its relationship to academic self-efficacy among a sample of female students of the upper basic stage during the Corona pandemic. *Journal of Human and Natural Sciences*, 2(6), 111-130.

Jaber Abdel Hamid Jaber, Ahmed Khairy Kazem. (1973). Find in education and science curricula psychology. Arab Renaissance House, Cairo.

Embark; Midoun & Abi Mouloud Abdel Fattah. (2014). Self-efficacy and its relationship to academic adjustment among a sample of middle school students, a field study on a sample of students in the averages of the city of Ouargla. *Journal of Humanities and Social Sciences*. Kasdi Merbah University, Algeria, 17(6), 105-118.

Momani, Abdul Latif. (2015). The impact of social intelligence and gender on the degree of academic adaptation among secondary school students, *Scientific Journal of King Faisal University*, 16 (2), 189-215.

Kabara, Ahmed Goma. (2014). The effect of training on some creative problem solving strategies on self-efficacy and decision-making skills of secondary school students. *Unpublished PhD thesis*, Faculty of Education, Al-Azhar University.

Omariya, Salah al-Din. (2005). *Developmental Psychology*. Amman, Arab Society Library.



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

- Sahouna, Rasmi. (1989). Patterns of Academic Adaptation for Students of Governmental Community Colleges. *A magister message that is not published*. Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Sarhan, Radwan. (2000). The relationship between personality traits and academic adaptation among Al al-Bayt University students. *Unpublished master's thesis* - Al al-Bayt University, Jordan.
- Shabib, Ahmed Mohamed. (2016). Academic adjustment, self-efficacy, and academic achievement as predictors of emotional intelligence skills among students of Sultan Qaboos University in the Sultanate of Oman. *Egyptian Journal of Psychological Studies*, Egyptian Association for Psychological Studies, 26 (90), 1-31.
- Agbaria, Q. (2013). Self-efficacy and participation in choosing the teaching profession as predictors of academic motivation among Arab student's girls. *Australian Journal of Teacher Education (Online)*, 38(3), 75-91.
- Bakar, A. R., Zakaria, N. S., Mohamed, S., & Hanapi, Z. (2011). Career decision-making self-efficacy of Malaysian vocational and technical students. *International Journal of Arts & Sciences*, 4(16), 157- 166.
- Bandura, A. (1977). *Self-efficacy: The exercise of control*. New York: W.H. Freeman.
- Bandura, A. (1980 September). Human agency in social cognitive theory. *American Psychologist*, 44, 1175-1184 .
- Bandura, A. (1994). *Self-efficacy*. In V. S. Ramachandran (Ed.), *Encyclopedia of human behavior* (Vol. 4, pp.71-81). New York: Academic Press. (Reprinted in H. Friedman [Ed.], *Encyclopedia of mental health*. San Diego: Academic Press, 1998).
- Bandura, A. (1995). *Self-efficacy in changing societies*. New York: Cambridge University .
- Bandura, A., and Wood, R. E. (1989). Effect of perceived controllability and performance standards on self-regulation of complex decision-making. *J. Pers. Soc. Psychol.* 56, 805-814.



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

- Bandura, A. (1987). *Social foundation of thought and action exercise of control*, W.H.Freeman, New York.
- Bandura, A. (1997). *Self-efficacy, the exercise of control*. Stanford University. New York: W.H.Freeman and Company.
- Brainard, S. (2004). *Measuring Adaptive Behavior*. Paper Number: Fy2005-3. Bureau Of Exceptional Education and Student Services.
- Breaux, A. H. (2004). *The impact of cooperative education participation on career indecision, career decision-making self-efficacy and career decision-making style among college students*. Temple University.
- Brockmann, E. N., & Anthony, W. P. (2002). Tacit knowledge and strategic decision-making. *Group & Organization Management*, 27(4), 436-455.
- Bruce, L., Farrow, D., Raynor, A., & Mann, D. (2012). But I can't pass that far! The influence of motor skill on decision-making. *Psychology of Sport and Exercise*, 13(2), 152–161.
- Chase, V. M., Hertwig, R., & Gigerenzer, G. (1998). Visions of rationality. *Trends in cognitive sciences*, 2(6), 206-214.
- Chemers, M. M., Hu, L. T., & Garcia, B. F. (2001). Academic self-efficacy and first year college student performance and adjustment. *Journal of Educational psychology*, 93(1), 55-64.
- Christie, N., & Dinham, S. (1991). Institutional and External Influences on Social Integration in the Freshman Year. *The Journal of Higher Education*, 62(4), 412-436.
- Cordeiro, S., & Lobo, C. C. (2016). Self-efficacy and academic adaptation: Contributions to promote psychological adjustment. *Human Frontier Science Program Journal*, 10(1), 1-10.
- Duru, H., Soner, O., & Sinan, F. N. (2021). The predictors of career decision-making difficulties among high school students: Career



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

decision self-efficacy and personal traits-Turkey case. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 21(1), 33-42.

Flores, L. Y., Navarro, R. L., & DeWitz, S. J. (2008). Mexican American high school students' postsecondary educational goals: Applying social cognitive career theory. *Journal of Career Assessment*, 16(4), 489-501.

Fredrickson, B. (2001). The role of positive emotions in positive psychology: The broaden-and-build theory of positive emotions. *American Psychologist*, 56(3), 218-226

Gati, I., Krausz, M., & Osipow, S. H. (1996). A taxonomy of difficulties in career decision making. *Journal of counseling psychology*, 43(4), 510-526.

Hakymez, T. C., & Mardikyan, S. (2021). The interplay between institutional integration and self-efficacy in the academic performance of first-year university students: A multigroup approach. *The International Journal of Management Education*, 19(1), 100430.

Hepler, T. J. (2016). Can self-efficacy pave the way for successful decision-making in sport? *Journal of Sport Behavior*, 39(2), 147-159.

Hepler, T. J., & Chase, M. A. (2008). Relationship between decision-making self-efficacy, task self-efficacy, and the performance of a sport skill. *Journal of Sports Sciences*, 26(6), 603-610.

Hepler, T. J., & Feltz, D. L. (2012). Take the first heuristic, self-efficacy, and decision-making in sport. *Journal of Experimental Psychology: Applied*, 18(2), 154-161.

Hill, V. (1999). The relationship between critical thinking proficiency and decision making skill in prospective respiratory care practitioners, *unpublished (Unpublished Doctoral Dissertation)*. University of Dayton, Ohio.

Kelly, R. & Hatcher, T. (2013). Self- efficacy and participation in choosing the teaching profession as predictors of academic motivation among arab students girls. *australian journal education*, 38 (4).34-51.



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

- Lee, J. Y., & Ciftci, A. (2014). Asian international students' socio-cultural adaptation: Influence of multicultural personality, assertiveness, academic self-efficacy, and social support. *International Journal of Intercultural Relations*, 38, 97-105.
- Leggett, C. A. (2019). *Examining the Moderating Effects of Decision-making Self-efficacy Among Self-determination and College and Career Readiness Self-efficacy* (Doctoral dissertation, Oklahoma State University).
- Lichtenberg, J. W., Shaffer, M & Arachtingi, B. M. (1993) Expected utility and sequential elimination models of career decision-making. *Journal of Vocational Behavior*. 42. 237-251.
- Maslow, H. (1970). *Motivation and Personality*. 2nd edition, New York: Harper and Row
- Musculus, L., Raab, M., Belling, P., & Lobinger, B. (2018). Linking self-efficacy and decision-making processes in developing soccer players. *Psychology of Sport and Exercise*, 39, 72-80.
- McEwan, B.(2009). Social integration process and university retention. Ph.D, Arizona State University.
- Neeley, B. J. (2017). Sociocultural Predictors of Career Decision-making Self-efficacy Among Latino College Students at a Hispanic-serving Institution (Doctoral dissertation, New Mexico State University).
- Neill, J. (2006, December 6). What is locus of control. Retrieved October 22, 2007, from <http://wilderdom.com/psychology/loc/locusofcontrolwhatis.html>
- Nishimura, T& Sakurai, S.(2013). The relationship between autonomous motivation and academic adjustment in junior high school student.the *The Japanese journal of psychology*. 20(4), 365-375.
- Nowland, R., & Qualter, P. (2020). Influence of social anxiety and emotional self-efficacy on pre-transition concerns, social threat sensitivity, and social adaptation to secondary school. *British Journal of Educational Psychology*, 90(1), 227-244.



د. خالد بن عبدالرازق الغامدي، الإسهام النسبي للكفاءة الذاتية في التوافق الأكاديمي واتخاذ القرار المهني لدى عينة من طلاب جامعة شقراء

- Okediji, A. A., Offiong, U., Umoh, O. O., Sanni, K. B., Ezeh, L. N., & Afolabi, O. A. (2008). The influence of dwelling place and self efficacy on career decision-making. *Global Journal of Humanities*, 7 (1&2), 19-25.
- Oliveira, A. (2007). Decision-making theories and models: A discussion of rational and psychological decision-making theories and models: The search for a cultural-ethical decision-making model. *EJBO-Electronic Journal of Business Ethics and Organization Studies*. 12, 2, 6-17.
- Passporn, K. (2011). *Understanding career counselling: theory, research and practice*. London: sage.
- Pajares, F. & Schunk, D. (2002). *Self-beliefs in psychology and education: An historical perspective*. In J. Aronson (Ed.), *Improving academic achievement* (pp. 3-21). New York: Academic Press.
- Sidiropoulou-Dimakakou, D., Mylonas, K., Argyropoulou, K., & Drosos, N. (2013). Career Decision-Making Characteristics of Primary Education Students in Greece. *International Education Studies*, 6(5), 22-32.
- Sidiropoulou-Dimakakou, D., Mylonas, K., Argyropoulou, K., & Tampouri, S. (2012). Career Decision-Making Difficulties, Dysfunctional Thinking and Generalized Self-Efficacy of University Students in Greece. *World Journal of Education*, 2(1), 117-130.
- Taylor, M. S. (2008). *Describing the adaptive Behavior of children with Down syndrome who received early intervention measured by the Vineland Adaptive Behavior Scales: A trend analysis*. Texas Woman's University.
- Turpin, S. M., & Marais, M. A. (2004). Decision-making: Theory and practice. *ORiON*, 20(2), 143-160.
- Young, M. (2006). *The effect of values, conscientiousness, and self-efficacy on ethical decision-making*. University of Nebraska.

King Khalid University Journal of Humanities,
Volume 8, Issue 2, 2022 - <https://hj.kku.edu.sa>



Dr. Khalid bin Abdul Razek Al-Ghamdi, The Relative Contribution of Self-competence to Academic Adjustment and Decision-making among Shaqra University Students

Zhou, J. (2010). *Career decision-making self-efficacy of college students and its contributors*. East China Normal University.

Ziegler, S. M. (2005). *Theory-directed nursing practice* (2nd ed.). New York: Springer.

Zimmerman, B. J. (1995). Self-efficacy and educational development. *Self-efficacy in changing societies*, 1(1), 202-231.